الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للغة العربية وآدابها

مجلة علمية دورية محكمة

العدد : ٦ | الجزء : ١ | سبتمبر - ديسمبر ٢٠٢٢ م

١٣٨١
١٩٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٣ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٧٦

النسخة الإلكترونية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٤ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٨٤

الموقع الإلكتروني للمجلة

http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

asj4iu@iu. edu. sa

البحوث المنشورة في المجلّة تعبّر عن آراء الباحثين

ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطّبع محفوظة للجامعة الإسلامية

هيئة التحرير

د. عبدالرحمن بن دخيل ربّه المطرفي
(رئيس التحرير)
أستاذ الأدب والنقد المشارك بالجامعة الإسلامية

د. إبراهيم بن صالح العوفي
(مدير التحرير)
أستاذ النّحو والصّرف المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالعزيز بن سالم الصاعدي
أستاذ النّحو والصّرف بالجامعة الإسلامية

د. إبراهيم بن محمّد علي العوفي
أستاذ اللغويّات المشارك بمعهد تعليم اللغة العربّية بالجامعة الإسلامّية

د. مبارك بن شتيوي الحبيشي
أستاذ البلاغة المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمّد بن صالح الشّنطي
أستاذ الأدب والنّقد بجامعة جدارا–الأردن

أ.د. علاء محمد رأفت السّيد
أستاذ النّحو والصّرف والعروض–جامعة القاهرة

أ.د. عبدالله بن عويقل السّلمي
أستاذ النّحو والصّرف–جامعة الملك عبدالعزيز بجدّة

***

قسم النشر: د. **عمر بن حسن العبدلي**

الهيئة الاستشارية

أ.د. محمّد بن يعقوب التركستاني
أستاذ أصول اللغة بالجامعة الإسلامّية

أ.د. محمّد محمّد أبو موسى
أستاذ ورئيس قسم البلاغة بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر

أ.د. تركي بن سهو العتيبي
أستاذ النّحو والصرف بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامّية

أ.د. عبدالرزّاق بن فراج الصاعدي
أستاذ اللغويات بالجامعة الإسلامية

أ.د. سالم بن سليمان الخمّاش
أستاذ اللغويات في جامعة الملك عبدالعزيز

أ.د. محمّد بن مريسي الحارثي
أستاذ الأدب والنقد في جامعة أم القرى

أ.د. ناصر بن سعد الرشيد
أستاذ الأدب والنّقد بجامعة الملك سعود

أ.د. صالح بن الهادي رمضان
أستاذ الأدب والنقد . تونس

أ.د. فايز فلاح القيسي
أستاذ الأدب الأندلسي في جامعة الإمارات العربية المتّحدة

أ.د. عمر الصدّيق عبدالله
أستاذ التربية وتعليم اللغات بجامعة أفريقيا العالمية–الخرطوم

د. سليمان بن محمّد العيدي
وكيل وزارة الإعلام سابقًا

قواعد النشر في المجلة (*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستلاً من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- أن يشتمل البحث على:

- عنوان البحث باللغة العربية وباللغة الإنجليزية.
- مستخلص للبحث لا يتجاوز (٢٥٠) كلمة؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
- كلمات مفتاحيّة لا تتجاوز (٦) كلمات؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
- مقدّمة.
- صلب البحث.
- خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
- ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
- رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.

- في حال (نشر البحث ورقياً) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي نُشر بحثُه فيه، و (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو).

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١)	**جهود التركستاني في التأصيل اللغوي: كتاب في أُصُولِ الْكَلِمَاتِ نموذجا** نوال بنت نفاع بن حماد المطرّفي	٩
٢)	**عقد جوهر في الكلام على سورة الكوثر لسراج الدين عمر بن إبراهيم بن نجيم (ت١٠٠٥هـ) دراسة وتحقيق** د. عادل بن محمد بن جليوي الرفاعي	٩٧
٣)	**ما تردد الجوهري في الحكم عليه بالمولد** د. أحمد بن عواد بن سلامة العبدي الشمري	١٥٥
٤)	**إحداث قولٍ ثالثٍ في الدرس النحوي" دراسة أصولية تطبيقية** د. طارق بن هندي الصاعدي	٢٢٣
٥)	**المشهد اللغوي في مدينة الرياض: دراسة وصفية تحليلية للغة المستعملة في لافتات المحلات التجارية** د. فهد بن صالح العليان	٢٧٥
٦)	**انتصار ابن عصفور لسيبويه على المبرد** د. سعود بن أحمد بن عبد الرحمن المنيع	٣١٣

م	البحث	الصفحة
٧)	**التماسك المعجمي في سورة (الإنسان) في ضوء علم اللغة النصي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها** د. مصطفى سعد عبد الرحمن الخضر	٣٦٧
٨)	**استراتيجيات الخطاب النبوي مقاربة تداولية في سياق غزوة تبوك** د. علي بن يحيى نصر عبد الرحيم	٤١٣
٩)	**بلاغة التمثيل في القصص النبوي** د. نورة بنت عبد الرحمن الحربي	٤٨١
١٠)	**السِّياقاتُ المجتمَعية ودورُها في استلاب الذات في القصة القصيرة "قراءة نقدية تحليلية في حَواف الأعمال الكاملة للأديب إبراهيم شُحبي"** د. ابتسام علي رويحج الصُّبحي	٥٢٧
١١)	**التناص العنواني ودلالته في ديوان مزاجها زنجبيل لفواز اللعبون دراسة سيميائية** د. فاطمة بنت سعيد أحمد العمري	٥٨١
١٢)	**فنّ الاحتجاج بالعواطف في الشّعر الشّاكي لامية الرّاعي النّميري نموذجا** د. أسماء بنت عوض الجميعي	٦٢٣

ما تَرَدَّدَ الجَوْهَرِيُّ في الحُكْمِ عليه بالمُولَّد

Al-Jawhari's Hesitation in Issuing a Ruling Regarding the Generative Words

د. أحمد بن عواد بن سلامة العبدي الشمري

أستاذ المعاجم واللسانيات المساعد بجامعة حائل

البريد الالكتروني: att7666@hotmail.com

المستخلص

تتبعت في هذه الدراسة القصيرة الألفاظ التي تردَّد فيها الجوهري في معجم الصحاح، وقد بلغت الألفاظ التي تردّد الجوهري في توليدها (١١) لفظة، وتعددت أساليب التردد عند الجوهري بين الظنّ والقول والتخيير والشبيه بالمولّد.

وسعت الدراسة في المبحث الأول إلى تحديد مصطلح المولد بشكل عام وعند الجوهري بشكل خاص، ثم أشكال المولد عند الجوهري.

وقامت الدراسة في المبحث الثاني برصد الألفاظ التي تردد الجوهري في توليدها وتبيان النسب المئويّة لألفاظ التردد.

وجعلت المبحثين الثالث والرابع لدراسة الألفاظ المولدة التي تردّد فيها الجوهري دراسة معجميّة تحليلية معرجًا على آراء المعجميين واللغويين خاتِمًا بالرأي الذي ترَجَّح لديّ، وجاء المبحث الخامس لتأثُّر الجوهري بأحكام اللغويين الذين سبقوه.

الكلمات المفتاحية: التوليد–الظَّن–التردد–المعجمية

Abstract

In this short study, I traced the words which al-Jawhari hesitated regarding their being generative words in his dictionary *al-Ṣiḥāḥ*, these words reached (11) words, al-Jawhari's method of hesitation varied between guessing, stating, choice, and semi-generated.

The first chapter sought to define the term *al-Muwallad* (generative words) generally, according to Al-Jawhari particularly and the types of *al-Muwallad* according to al-Jawhari.

In the second chapter, the study monitored the generative words which al-Jawhari hesitated, and indicated the percentage of hesitating words.

The third and the fourth chapter of the study included the generative words which al-Jawhari hesitated as a lexical-analytical study and a reference to the opinions of the lexicographers and linguists, concluding with the opinion that I favored, while the fifth chapter showed how al-Jawhari was affected by the ruling of the linguists who preceded him.

Keywords: Generating- Guessing- Hesitate - Lexicography**.**

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيّد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

يُعدّ معجم الصحاح من أعجب مؤلفات الجوهرِيّ، وجوهرة من جواهر التأليف المعجمي في القرن الرابع الهجري الذي يعدّ العصر الذهبي في صناعة المعجم العربي، وهو من أهم معاجم عصره لما حواه من مادة علميّة غزيرة وآراء حصيفة، مودِعًا فيه خلاصة علمه وحصيلة جمعه.

وقد لقي الصحاح حظوة لم يسبق إليها عند المعجميين العرب والعجم، فألفت حوله التعليقات والحواشي والتكملات والاستدراكات والمختصرات والترجمات.

وكنت أثناء قراءتي ورجوعي الدائم لمعجم الصحاح أجد أن الجوهري يتردد في بعض المواقف عن إعطاء حكم يقطع بصِحّة الألفاظ سواء بالتوليد أو التّعريب، وبعد بحث عن الكتب المؤلفة في المولد والمعرّب وجدت الخفاجي في شفاء الغليل والمحبي في قصد السبيل أثارا هذه القضية حيث ذكرا أن الجوهريّ يتردد في الجزم بصحّة الألفاظ[1]، فحاكتْ في نفسي عدّة أسئلة عن أسباب تردّد الجوهري، وسيحاول البحث الإجابة عن إبهام يعد من الإشكالات في الأعمال المعجمية القديمة بشكل عام والصحاح بشكل خاص، وهي ظاهرة الظّن والتردّد والتشكك.

وتعد ظاهرة التردّد في الحكم على الألفاظ سواء بالتوليد أو غيره من

(١) الخفاجي، شهاب الدين، شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدّخيل، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م) ص (٥٦)، والمحبي، محمد الأمين، قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل (الرياض، مكتبة التوبة، ١٩٩٤م)، ص (١/١٦٠).

الظواهر التي ظهرت في مؤلفات المعجميين القدامى ولم تكن بدعًا من الجوهري في صحاحه، فأوّل معجمٍ وصل إلينا هو معجم العين للخليل الفراهيدي، وقد تردَّد في الحكم على صِحّة بعض الألفاظ كما سيأتي، ثم جاء ابن دريد في معجم الجمهرة وظهرتْ عنده ظاهرة التردّد بجلاء وكَثْرة ظاهرين، وسار على خطاهما واقتفى أثرهما الأزهري في تهذيبه والصاحب في محيطه.

ومما أثار انتباهي أن الجوهري في الصحاح سار سير سلفه من اللغويين حيث أَبْهَمَ بعض حكايات القول، وتردّد في الحكم على بعض الألفاظ، ولم أجد دراسة تناولتْ ظاهرة التردّد في الحكم على الألفاظ بالتوليد عند الجوهري؛ فاغتنمت الفرصة وأمضيت الزَّماع على دراسة هذه الألفاظ دراسة معجمية تحليلية.

أسئلة البحث:

سيحاول البحث الإجابة عن عِدّة أسئلة وهي:

س١/ ما المواضع التي تردّد الجوهري في الحكم عليها بالتوليد ظنًّا؟

س٢/من المَعْنِيّ بقول الجوهَرِي: (ويُقال: هو مولَّد)؟

س٣/هل المُوَلَّد والمُعرَّب مصطلحان مترادفان في عُرف الجوهري؟

س٤/ ما أشكال التوليد في معجم الصحاح؟

س٥/ هل تتوافق أحكام الجوهري في توليد الألفاظ مع مَن سبقه من المعجميين؟

س٦/ هل الأحكام التي أطلقها الجوهري في المُولّد الظّني أثّرت في مَن جاء بعده من المعجميين؟

س٧/هل تأثّر الجوهري بمنهج من سبقه من المعجميين في التردد والتشكك في الحكم على الألفاظ؟

أهداف البحث:

١–محاولة كشف أسباب تردّد الجوهري في معجم الصحاح.

٢–رصد الألفاظ التي ظَنّ الجوهري أنها مُولَّدة.

٣-تتبّع المواطن التي تردد الجوهري في الحكم عليها بالمولد وبيان مواقف اللغويين منها سواء في المعجمات أو كتب اللغة أو كتب المعرّب والمولّد.

الدراسات السابقة:

كتب حول الصحاح الكثير من الدراسات والبحوث والرسائل العلميّة، ولم أقف بعد لأي وبحث عن دراسة تناولت: "ما تردد الجوهري في الحكم عليه بالمولَّد" ولكن وجدت دراسات مقاربة لهذه الدراسة وهي كالآتي:

١-نظرية صحة الألفاظ عند الجوهري في "تاج اللغة وصحاح العربية" تأليف: أ.د. عامر بن باهر الحيالي، كتاب يتكون من ٢٥٥ صفحة، صدر عن رابطة الكتّاب والأدباء والناشرين العرب، صدرت الطبعة الأولى منه سنة ١٤٤١هـ، قسّمه مؤلّفه إلى بابين: الأول: يتناول معايير صحة الألفاظ عند الجوهري في الصحاح، والثاني: يتناول معايير صحة الألفاظ عند الجوهري في الصحاح نقد وتقويم، وقد أشار في المطلب السادس من الباب الأول إلى المولّد عند الجوهري في حدود ٣ صفحات، وأشار أيضًا إلى استشهاد الجوهري بشعر الشعراء المولدين، وهي إشارات مقتضبة لم يتكلم فيها عن مفهوم التوليد وأشكاله، ولم يقم بحصر الألفاظ المولّدة أو التي تردّد فيها الجوهري.

٢-لغة العامة في الصحاح دراسة لغوية، تأليف: د. عبدالله بن ناصر القرني، وهو بحث منشور في مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانيّة، السنة الثانية، العدد: الرابع، ١٤٣٥هـ.

وتختلف هذه الدراسة عن هذا البحث في كونها تسلط الضوء على ما حدّه الجوهري بـ"لغة العامة" أما دراستي فتتناول الألفاظ التي تردد الجوهري في توليدها.

٣-"ما تشكّك فيه ابن دريد في جمهرة اللغة عرض ومناقشة" رسالة دكتوراه في قسم اللغويات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة للدكتور: ماجد بن حسني الحارثي نوقشت بتاريخ ٢٤-٤-١٤٣٨هـ.

وهذه الدراسة تناولت جميع ما تشكّك فيه ابن دريد في معجمه "جمهرة

اللغة" وهذه الدراسة تقاطعت مع بحثي في تناولها للألفاظ التي لم يقطع بحكمها، وهي تخالف هذا البحث

في كونها تدرس الألفاظ التي تشكّك فيها ابن دريد في جمهرة اللغة، أما بحثي فيدرس الألفاظ المُولّدة التي تردّد الجوهري في الحكم عليها في معجمه "تاج اللغة وصحاح العربية".

وجميع هذه الدراسات لم تتطرق لتردّد الجوهري في الحكم على الألفاظ بالتوليد، ولم أقف على دراسة تناولت ظاهرة التردّد عند الجوهري في معجم الصحاح؛ ولذا أمضيت الزَّماع على دراسة هذه الألفاظ دراسة معجمية تحليلية.

منهج البحث:

المنهج الذي سار عليه هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي مع التعريج على الإحصاء للوقوف على أهم النتائج.

خطة البحث:

قسمت هذا البحث إلى مقدمة وخمسة مباحث وخاتمة وثبت للمصادر والمراجع على النحو التالي:

المقدمة: وفيها أسئلة البحث، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث.

المبحث الأول: مصطلح المولّد وأشكاله في معجم الصحاح.

المبحث الثاني: التردّد في الحكم على الألفاظ المولدة عند الجوهري "وصفٌ وإحصاءٌ".

المبحث الثالث: التعبير بأسلوب الظَّنِّ والشبيه بالمولد وحكاية القَوْل.

المبحث الرابع: التعبير بأسلوب الشكّ والاحتمال.

المبحث الخامس: تأثُّر الجوهري في أحكامه.

الخاتمة: وتشتمل على أهم نتائج البحث.

ثبت المصادر والمراجع.

المبحث الأوَّل: مصطلح المولد وأشكاله في معجم الصحاح

أ-مصطلح المولد.

المولد مشتق من الفِعْل "ولّد" بتشديد اللام، وهو اسم مفعول من التَّوْلِيد بمعنى إخراج شيءٍ من شيء آخر أصلي[1]، وتتمحور معاني "ولّد" حول: الوَضْع والوِلادَة والنَّجْل والنَّسْل[2]؛ فالمولَّدة هي الجارية التي وُلِدتْ بين العرب[3]، والمولد أيضًا المُحدث من كل شَيْء ومنه المولدون من الشُّعَرَاء سموا بذلك؛ لحدوثهم[4].

ومعاني الفَعْل "ولد" الدَّال على الوَلَدِ والحَمْل موجودٌ بنفس المعنى في الساميات القديمة كالعبرية والآراميّة والسريانية[5].

والتعريف الاصطلاحي للمولّد عند القدامى له تعريفات كُثر، منها:

قول السيوطي: "ما أحدثه المولدون الذين لا يحتج بألفاظهم"[6].

وقول الهيتمي: "هو اللفظ الذي وَلَّدَه الناسُ بمعنى اخترعوه ولم تَعْرفه

---

(١) التهانوي، محمد بن علي، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، ١٩٩٦م)، (١٦٧١/٢).

(٢) القزويني، أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، (دار الفكر، ١٩٧٩م) "ولد" (١٤٣/٦).

(٣) ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، (دار صادر – بيروت، الطبعة الثالثة – ١٤١٤هـ) ، "ولد" (٤٦٩/٣).

(٤) مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، (مكتبة الشروق، الطبعة الرابعة ٢٠٠٤م)، "ولد" (١٠٥٦/٢).

(٥) خليل، حلمي، المولد في العربية دراسة في نمو اللغة العربية وتطورها بعد الإسلام، (دار النهضة العربية، بيروت، الطبعة الثانية ١٩٨٥م) ص (١٥٤).

(٦) السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، (مكتبة دار التراث-القاهرة، الطبعة الثالثة)، (٣٠٤/١).

العَرَبُ"(١)

وقول التهانوي: "لفظ استخرجه المولّدون من اللغة الأصلية مع شيء من التصرّف وليس مستعملا في كلام الأعراب، مثل: بداية بياء تحتانية المأخوذ من: بداءة"(٢).

والـمُولَّد عند الشهاب الخفاجي هو ما عُرِّب بعد عصور الفصاحة والاحتجاج حيث قال: "ما عرَّبه المتأخرون يعد مولَّدًا وكثيرًا ما يقع مثله في كتب الحكمة والطبّ"(٣).

ب–المولد عند الجوهري.

لم يكن العرب يعرفون ظاهرة التوليد في الجاهليَّة؛ لأنهم تكلموا بسليقتهم التي لا تشوبها شائبة من شوائب الألفاظ المحدثة، فالمولد مصطلح يُطلق على الألفاظ التي وُلّدت بعد عصور الفصاحة والاحتجاج، وفي ذلك قال ابن فارس: "كَانَتْ العربُ فِي جاهليتها على إرثٍ من إرث آبائهم في لُغاتهم وآدابهم ونسائكهم وقَرابينهم، فلما جاءَ الله جلّ ثناؤه بالإسلام حالت أحوالٌ، ونُسِخَت دِيانات، وأبطلت أمورٌ، ونُقِلت من اللغة ألفاظ من مواضعَ إلى مواضع أخَر"(٤) .

ومصطلح المولد من المصطلحات الشائكة التي تعددت مفاهيمها

(١) الهيتمي، أحمد بن محمد، تحفة المحتاج في شرح المنهاج، (المكتبة التجارية الكبرى بمصر، ١٣٥٧ هـ)، (٣/٣٠٥).

(٢) التهانوي، محمد بن علي، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم "مرجع سابق"، (٢/١٦٧١).

(٣) الخفاجي، شهاب الدين، شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدّخيل، (٣٣)

(٤) ينظر: القزويني، أحمد بن فارس، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها (الناشر: محمد علي بيضون، الطبعة الأولى ١٩٩٧م)، (٤٤).

وتداخلت مع مصطلحات أخرى كـ"الدخيل" والمعرّب" ولن يخوض البحث في تعدّد مفاهيم التوليد عند القدامى والمحدثين، وسيقتصر على مفهوم المولّد عند الجوهريّ، ويمكن أن يطرح البحث تساؤلًا محاولًا الإجابة عنه وهو: هل الجوهريُّ أراد بمصطلح المُولَّدِ المعرَّب؟

والجواب: مصطلح المولَّد عند الجوهريّ لا يمتّ بصلةٍ للمعرَّب، فالجوهري لغوي بارع والناظر في معجم الصّحاح يقف على عقليّة فذّة ومعرفة واسعة مكّنته من حَمل لواء مدرسة القافية بعد سلفه البندنيجي، واقتفاء كثير من المعجمات على السير وفق ترتيبه ومنهجه[1] فكيف يستقيم القول بخلطه بين مصطلحين متغايرين؟! ويمكن الاستدلال على ذلك بوجهين:

١-فرَّق الجوهري بين مفهوم المولَّد والمعرَّب، فالمولد عنده عربيٌّ ولكنه ليس محضًا؛ ولذلك قال: "وعربيَّةٌ مَوَلَّدَةٌ، ورجلٌ مَوَلَّدٌ، إذا كان عربيًّا غيرَ محض"[2] والمعرَّب عنده أعجميٌّ ولكن العرب أخضعته لأقيستها وقوانين كلامها، قال: "وتعريب الاسم الأعجميّ: أن تتفوَّه به العربُ على مِنهاجها، تقول: عَرَّبته العربُ وأعربته أيضًا"[3].

٢-مما يستدل به أيضًا أن الجوهريّ تردَّد في الحكم على بعض الألفاظ بين التعريب والتوليد -كما سيأتي بيانه -فلم يعط حكما جازِمًا بأحدهما، فلو لم يفرّق بينهما لما تردّد فيهما، وهذا بخلاف الكلمات التي يجزم بتعريبها أو توليدها.

(١) العطار، أحمد عبدالغفور، مقدمة الصحاح، (دار العلم للملايين، الطبعة الثالثة ١٩٨٤م.) ص (١١٠) "بتصرف".

(٢) الجوهري، إسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، (دار العلم للملايين، الطبعة الرابعة، ١٩٨٧م)، "ولد" (٢/٢٥٥).

(٣) المرجع السابق، "عرب" (١/١٧٩).

ج–أشكال المولد عند الجوهريّ.

لم يحدّد الجوهري في معجمه ضوابط وأسس للمُولّد، ويمكن من خلال النماذج التي أوردها أن نستشف أشكال التوليد التي جاءت في معجم الصحاح، وهي كالآتي:

١–المولَّد الدلالي.

إن بعض مشتقات المواد المعجمية تعود في أصلها إلى معنى عام واحد يجمعها، وإن خالفت لفظة الدلالة المحوريّة للجذر أو الاشتقاق التأصيلي حُكم عليها بأنها مُحدثة؛ لأن لكلام العرب مقاييس صحيحة وأصولًا تتفرّع منها الفرع كما نصّ ابن فارس(١).

والمراد بالمولَّد الدلالي هو: التغير الذي طرأ على معنى الكلمة المتعارف عليها بعد عصور الفصاحة والاحتجاج "حيث يقوم أفراد الجماعة اللغوية بتوليد معان جديدة تحمل قيما دلالية جديدة لأبنية معجمية موجودة من قبل"(٢) فالألفاظ التي اكتست معانٍ جديدة بعد هذه العصور ليست من محض العربية، وقد سُئل ثعلب عن التغيير فقال: التغيير كل شيءٍ مُولَّد، وعلق السيوطي على ذلك بقوله: "وهذا ضابط حسن يقتضي أن كلَّ لفظ كان عربيَّ الأصل ثم غيرته العامة..."(٣).

والجوهري في صحاحه لم يذكر ضوابط للتوليد الدلالي، ويمكن من خلال استقراء النماذج التي أوردها أن نقف على الألفاظ المُولَّدة دلاليًّا، وهي:

(١) القزويني، أحمد بن فارس، مقاييس اللغة "مرجع سابق"، (١).

(٢) البهنساوي، حسام، التوليد الدلالي دراسة للمادة اللغوية في كتاب شجرة الدر لأبي الطيب اللغوي، (مكتبة زهراء الشرق–القاهرة، ٢٠٠٣م)، ص (١٠).

(٣) السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، (مكتبة دار التراث–القاهرة، الطبعة الثالثة)، (١/٣١٠–٣١١).

-لفظة "القَصْفِ" وقد رواها الجوهري على أنها بمعنى "اللعب واللهو" وقال: "يقال: إنها مولدة"[١] فالمولدون استعملوها بمعنى: اللهو واللعب، ودلالة الكلمة القديمة التي دوّنتها المعاجم تدور حول الكَسْر[٢].

- ومن ذلك لفظة "القَحْبَة" وقد ذكر الجوهري أنها مُولَّدة[٣] وهي في لغة اليمن بمعنى "المرأة المُسِنَّة"[٤] والقَحْبَة: التي فَسَد جَوْفُها من داءٍ؛ ولذلك اشتُقّت الْفَاجِرَة منه[٥].

-ويدخل تحته الألفاظ المستحدثة كالألفاظ الطِّبِّية والألفاظ الدّينية والعِلميَّة التي تبدّلت دلالاتها، وقد زودنا الجوهري بطائفة من الألفاظ التي تغيرت دلالاتها بفعل الزمن، ولم يعرفها العرب قديمًا، ومن ذلك لفظة: "الجَبْر" التي ضِدُّ القَدَرِ[٦] والنسبة إليه جَبْرِي وجَبَرِي[٧] وهو مذهب فقهي يعرف بالمُرجِئة[٨] ودلالة الجذر العربي القديم المدوّن في المعاجم تعود إلى الاستقامة

(١) الجوهري، إسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، "مصدر سابق"، "قصف" (١٤١٦/٤).

(٢) الفراهيدي، الخليل بن أحمد، العين، (دار ومكتبة الهلال)، (٦٦/٥)، وابن دريد، أبو بكر محمد، جمهرة اللغة، (دار العلم للملايين-بيروت، ١٩٨٧م) ص (٨٩١/٢)، والصحاح، "قصف" (١٤١٦/٤) ومقاييس اللغة، "قصف" (٩٢/٥).

(٣) الصحاح، "قحب" (١٩٨/١).

(٤) الأزهري، محمد بن أحمد، تهذيب اللغة (دار إحياء التراث العربي – بيروت، ٢٠٠١م)، ص (٤٧/٤).

(٥) جمهرة اللغة، (١١١٥/٢).

(٦) الصحاح، "جبر" (٦٠٨/٢).

(٧) الخفاجي، شهاب الدين، شفاء الغليل، (١١٧)

(٨) الشهرستاني، محمد بن عبدالكريم، الملل والنحل، (مؤسسة الحلبي وشركاؤه-القاهرة، ١٩٦٨م)، (١٣٩/١).

والعظمة والعلوّ[١].

ومن الألفاظ الطبيَّة المولَّدة "السَّرْمُ" لمخرجُ الثُّفْلِ[٢] وهو مَعِيٌّ يعرف بالمستقيم[٣]، والمعنى المُدوّن في المعاجم يحوم حول: الزَّجْر والوَجَع، ومن ذلك: السَّرم: وَجَع العَوَّاء، وَهِي الدُّبُر، ويطلق أيضًا على زَجْر الكِلاب[٤].

ومن الأَلْفاظِ العِلْمِية المستحدثة التي ذكرها الجوهري لفظة "الطَّويلِ" وهي جنسٌ من العَروضِ[٥].

٢– المولَّد الصوري أو الشكلي.

وضابط هذا النوع أن التغيير الذي يحدث في بِنية الكلمة أو تركيبها أو شكلها الذي تكلَّمت به العرب يؤدّي إلى القول بتوليدها أو حداثتها، ومن طرائقه: الاشتقاق ومخالفة القياس والنحت والتعريب والمجاز والارتجال.

وتوليد المفردات أو الأبنية مرحلة سابقة لتوليد التراكيب أو الجمل؛ لأن التراكيب تُولّد باعتماد الأبنية التي يشتمل عليها معجم الجماعة اللغوية[٦].

وقد أعطانا الجوهري مجموعة من الألفاظ التي وُلّدت بتغيير بِناء الكلمة عن طريق الاشتقاق، ومن ذلك لفظة: "التَّاسوعاء" التي وُلّدت بالاشتقاق من التَّاسع؛ مقابلة لـ "عاشوراء"، فعاشوراء عرفها العرب أما التاسوعاء فلم تُعْرف،

(١) مقاييس اللغة، "جبر" (٥٠١/١).

(٢) الصحاح "سرم" (١٩٤٥/٥).

(٣) ابن سينا، الحسين بن عبدالله، القانون في الطب، (دار الكتب العلمية–بيروت، ١٩٩٩م) ص (٥٨١/٢).

(٤) الأزهري، محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، (٢٩٠/١٢).

(٥) الصحاح، "طول" (١٧٥٤/٥).

(٦) ابن مراد، إبراهيم، مقدمة لنظرية المعجم، (دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٧م)، ص (١٣٤).

ومثلها "باحوراء" التي تطلق على شِدَّة الحرّ في تمّوز[١].

ومنه لفظة "المُلَبَّنُ" أوردها الجوهري في الصحاح على أنها الفَلاتَج وظنّ أنها مولّدة[٢] وهي مشتقَّة من الجذر "لبن" الذي تتمحور معانيه حول اللبن المشروب[٣].

ومن ذلك أيضًا: "المَخْرَقَة" التي ذكر الجوهري أنها مولدَّة[٤] وهي من ألفاظ الحِيلة والتمويه مأخوذَةٌ مِن مَخَارِيقِ الصِّبْيان[٥] التي تقابل "المَخْلَقة" و"المَشْرَقَة"[٦].

وهناك نوع من التوليد الصُّوري يمكن أن يُطلق عليه تجوّزًا بـ(الاشتقاق من البنية المعرَّبة) وهو ما اشتقَّه المولدون من الألفاظ المعرَّبة القديمة فبَنَوا منه أفعالًا جديدة لم تعرفها العرب، ومنه في الصحاح: "زَرْفَن صُدْغَيه"[٧] فالفِعْلُ "زَرْفَن" مُشْتَقٌّ من اللفظة المُعَرَّبة "الزُّرْفِين أو الزِّرْفِين" والثاني أصّح كما ذكر الأزهري، وهي لفظة فارِسِيَّةٌ معرَّبة وتعني: حلقة الباب[٨].

(١) الصحاح، "بحر" (٢/٥٨٦).
(٢) الصحاح، "لبن" (٦/٢١٩٢).
(٣) مقاييس اللغة "لبن" (٥/٢٣١).
(٤) السابق، "خرق" (٤/١٤٦٨).
(٥) الأزهري، محمد بن أحمد، تهذيب اللغة "مرجع سابق"، (٧/٢٥٨)، والزبيدي، محمد مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، (مطبعة حكومة الكويت، بتحقيق مجموعة من المحققين) "مخرق" (٢٦/٣٨٠).
(٦) الفارابي، إسحاق بن إبراهيم، ديوان الأدب، (مؤسسة دار الشعب، القاهرة، ٢٠٠٣م)، ص (١/٢٨٥).
(٧) الصحاح، "زرفن" (٥/٢١٣١"
(٨) تهذيب اللغة، (١٣/١٩٧).

وهناك نوع من التوليد الشكلي يطلقُ عليه (مخالفة القياس)[١] وقد ذكر الجوهري أن الأطِبَّاء يُسَمُّون التَّغَيُّر الذي يَحْدُثُ للعَلِيل دَفعة في الأمْراض الحادَّةِ يومٌ باحُورِيٌّ، ويوم بحران بالإضافة والتعبيران مُولَّدان؛ لأنهما خالفا القياس كما ذكر الجوهريّ[٢].

ومن المولد في الصحاح: التغيير بترك الهمز وغيره، وقد جعل الجوهري التركيب : "لقيته لَقاةً واحدة" من كلام المولدين[٣] وقد أوردها ابن السّكّيت في باب "مما يصح قوله ومالا يصح"[٤].

ويخبرنا الجوهري أن أناسًا تصرّفوا في "تيس" و"كيف " فقالوا: في فلان تَيْسِيَّة، وناس يقولون: تَيْسُوسِيَّة وكَيْفُوفِيَّة[٥] وقد شكّ في صحّتهما، لأن التَّيسِيَّة وردتْ على القاعِدة، والمراد بها حالَة مَنْسُوبَة إلى التَّيسِ، وهي ذَمٌّ، والتَّيْسُوسِيَّة شاذَّة[٦] كقولهم: "استنوق الجمل"، أما الكيفية فهي مولدّة كما نص الخفاجي[٧] فالاسم مشتق فيها من أداة الاستفهام[٨] والكيفوفيَّة مصدر

(١) خليل، حلمي، المولد في العربية، "مرجع سابق"، (١٦٦).
(٢) الصحاح، "بحر" (٥٨٦/٢).
(٣) الصحاح، "لقا" (٢٤٨٤/٦).
(٤) ابن السكيت، يعقوب بن إسحاق، إصلاح المنطق، (دار إحياء التراث، ٢٠٠٢م)، ص (٢٢٢).
(٥) الصحاح، "تيس" (٩١١/٣).
(٦) الشدياق، أحمد بن فارس، الجاسوس على القاموس (مطبعة الجوائب – القسطنطينية، ١٢٩٩هـ)، ص (١٣١).
(٧) الخفاجي، شهاب الدين، شفاء الغليل، "مرجع سابق"، (٢٦٣).
(٨) ابن مراد، إبراهيم، مسائل في المعجم: (دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٧م) ص (٨٨).

صناعي وكثر عند المولدين الذين جاؤوا بعد عصور الاحتجاج اللغوي حيث تشبعت العلوم واضطروا إلى وضع صيغ تدل على ما يحيط باسم الجنس من أحوال فقالوا: كيفية وماهية ومفهومية[1].

(١) كحيل، أحمد حسن، التبيان في تصريف الأسماء، دار أصداء المجتمع -بريدة، ١٤٢٤هـ)، ص (٥٢).

المبحث الثاني: التردّد في الحكم على الألفاظ المولدة عند الجوهري "وصفٌ وإحصاءٌ".

يعد الجوهرِيّ من المعجميين المتشددين في معيار الصِّحّة والفصاحة، فلم يودع كتابه إلا ما صَحّ عنده من كلام الأعراب الذين شافههم في العراق وفي بوادي العرب العاربة، ولذلك قال: "أودعت هذا الكتاب ما صحّ عندي من هذه اللغة"(١) وقد أخذ المعجميون عليه اقتصاره على الصحيح وتركه ما عداه، ولذلك ألَّف الحسن الصغاني كتابه "التكملة والذيل والصلة" جامِعًا فيه ما أهمله الجوهري في معجمه، ومن الآخِذين عليه اقتصاره على الصحيح وتركه ما عداه الفيروز آبادي حيث قال: "ولما رَأَيْتُ إِقْبال النَّاس على صِحَاحِ الجَوْهَرِيّ، وهو جَدِير بذلك، غَيْرَ أنه فَاتَه نِصْف اللُّغة أو أَكْثَر، إما بإهْمال المَادَّة، أو بتَرك المَعاني الغَرِيبَة النَّادَّة"(٢).

ويبدو لي أن الجوهريّ لما ألَّف كتابه وأدخل فيه كلام العامّة والمعرب والدخيل والمولّد كان حريصًا على تَحرّي الدّقة في معيار الفصيح والأفصح والأعجمي والمُحدَث؛ فلذلك تردَّد في بعض الألفاظ ولم يعط حكمًا قاطِعًا بتعريبها أو توليدها أو صِحَّتها، فهي مبهمة لم يقطع بحكمها، ولذلك تنبّه المحبي لذلك عند إيراده للفظة الأتون، حيث قال: "قلت: والجوهريُّ تردَّد فيه وغيره"(٣).

وقد استخدم الجوهري عِدَّة أساليب في التردّد وهذا ظاهر بشكل كبير

(١) الجوهري، إسماعيل بن حماد، الصحاح، مقدمة المصنف، (٣٣/١).
(٢) الفيروز آبادي، مجد الدين، القاموس المحيط، (مؤسسة الرسالة، بيروت، ٢٠٠٥م)، مقدمة المؤلف (١٧).
(٣) المحبي، محمد الأمين، قصد السبيل، "مرجع سابق"، (١٦٠/١).

في الكلمات المولّدة والمعربة، ويعنينا في هذا البحث الألفاظ المولدة، ويمكن تقسيمها على النحو التالي:

أ–التعبير بالظَّن: ومن ذلك قوله: "وأظنّه مولدًا".

ب–حكاية القول: ومنها: "يُقال هو مولَّد" وكأن الجوهري هنا يتردّد في إعطاء حكمٍ بعربيَّة هذه الألفاظ بخلاف الألفاظ التي يقطع بتوليدها.

ج–التعبير بأسلوب الشكّ والاحتمال "التخيير": وهي مما أبهمه الجوهري وتردّد فيه كقوله: " وهو مُعَرَّبٌ أو مُوَلَّدٌ".

د–التعبير بأسلوب الشبيه بالمولد: ومنه قوله: " شبيه بمولد، وليس بعربي محض".

وقد بلغ مجموع الجذور في معجم الصحاح (٥٦٣٩) جذرًا[١] وعدد الألفاظ المولَّدة في معجم الصحاح تبلغ (٣١) لفظة، ولذا فإن نسبة الألفاظ المولدة في معجم الصحاح بالنسبة للمجموع الكلي للجذور تبلغ حوالي (٠,٥٪).

وقد بلغت أساليب التردد عند الجوهري (١١) أسلوبًا، وهي تشكل ما نسبته (٣٥,٤٪) من مجموع الألفاظ المولدة في معجم الصحاح، ويمكن تمثيلها بالشكل الآتي:

(١) موسى، علي حلمي، دراسة إحصائيَّة لجذور معجم الصحاح باستخدام الكمبيوتر، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٨م)، (١١).

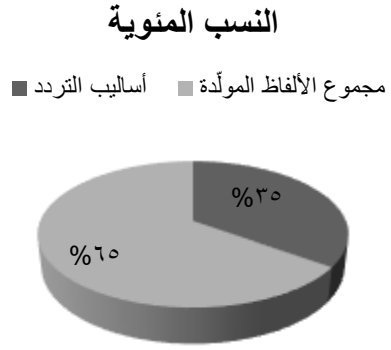

الشكل (١)

وما حكم عليه بالمولَّد ظنًّا (٥) ألفاظ، وما حكي القول بأنه مولَّد (٣) ألفاظ، وللتخيير لفظتان، ووردت لفظة واحدة للشبيه بالمولّد، وتوزعت حسب الجذور الآتية في الجدول:

أتن	برجس	تسع
طرش	عجج	عرف
فسر	قصف	لبن
طنز	ميش	

وجاءت أساليب "التردد" حسب النسب الآتية التي في الجدول والشكل:

الأسلوب	وروده	نسبته
الظن	٥	٤٥٪
حكاية القول	٣	٢٧٪
الشك والاحتمال "التخيير"	٢	١٨٪
الشبيه بالمولد	١	٩٪

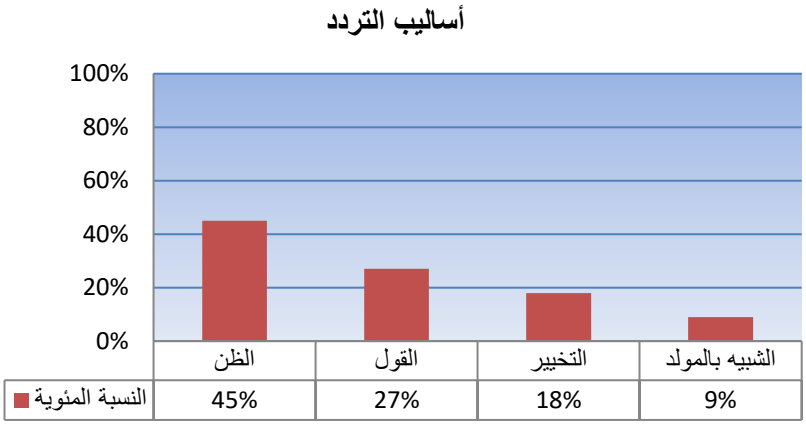

الشكل (٢)

وقبل أن أُودّع هذا المبحث أود الإشارة إلى أمرين:

أحدهما: هناك ألفاظٌ تَرِد في الصحاح على أنها صحيحة فصيحة ولم ينبّه الجوهري على توليدها أو عدم صِحّتها، وقد أشار غيره من اللغويين إلى أنها مُولّدة، وهي كالتالي:

الكلمة المولّدة	عبارة الصحاح	عبارة القائل بتوليدها	المصدر
الرُّتيلا	جِنس من الهَوامِ، ويُمد أيضا.	وأما الرُّتْيلَاءُ، والمُخَيْطَاءُ فمن كلام المُوَلَّدِينَ.	كراع النمل، المنتخب من غريب كلام العرب، ص (٥٧٦/٢)
الحُسْبان	الحُسْبان أيضًا: سهام صغارٌ الواحدة حُسْبانة	فأما الحسبان الذي يرْمى به هذه السِّهام الصِّغار فمُوَلَّد.	ابن دريد، جمهرة اللغة، (٢٧٧/١)
المَطْمُورَةُ	حُفْرةٌ يُطمر فيها الطّعام، أي: يخبأ.	وبَنَى فُلانٌ مطمورةً، إذا بنى دارًا في بَاطِن الأَرْض أَو بَيْتا، وهي كلمة مولَّدة	ابن دريد، جمهرة اللغة (٧٥٩/٢).
بَرْهَن	البُرْهان: الحجَّة، وقد بَرْهَنَ عليه، أي أقام الحجة.	وقولُهم: بَرْهَن فلانٌ: إذا جَاءَ بالبُرْهان، مُوَلَّد	الأزهري، تهذيب اللغة، (١٥٧/٦)
الرَّخْوُ	شيءٌ رَخْوٌ ورِخْوٌ بكسر الراء وفتحها، أي: هشّ	والرَّخْوُ –بِفَتْح الرَّاء – مولَّدٌ	الفرّاء والأصمعي، روى ذلك الأزهري في تهذيب اللغة، (٢٢١/٧).
تَغَلَّيْتُ	والغالِية من الطيب...تقول منه: تَغَلَّيْتُ بالغالِيَة	قال الفَرَّاء: تَغَلَّلتُ بالغالِيَةِ، وكلّ شَيْءٍ أَلْصَقْتَهُ بِجِلْدِكَ، وأُصولِ شَعْرِكَ، فَقَدْ تَغَلَّلْتَهُ. قَالَ: وتَغَلَّيْتُ: مُوَلّدَةٌ.	الفراء، وروى ذلك الأزهري في التهذيب، (٢٣/٨).
مَكال "للكَيْلِ"	ما في بُرِّكَ مَكالٌ	أما مكالٌ فمن لُغةِ المُوَلَّدِين	الأزهري في تهذيب اللغة، (١٩٣/١٠).
التَّشْوِيشُ	التَّشْوِيشُ: التَّخْلِيط، وقد تشوَّشَ عليه الأَمْرُ	وأما التشويش فإن اللّغويين أَجمعُوا على أنه لا أصل له في العَرَبِيَّة وأنه من كلام المُولّدِين، وأصله التَّهْوِيش، وهو التَّخْلِيط	الأزهري في تهذيب اللغة، (٣٠٥/١١)
شَكَلْتُ الْكِتَابَ	وشَكَلْتُ الكتاب: قيَّدته بالإعراب.	شَكَلْتُ الكِتاب... إذا قَيَّدْتَهُ بعلامات الإعراب فلسْتُ أحسبه من كلام العَرَبِ العارِبَةِ، وإنما هو شَيْءٌ ذكره أَهْلُ العَرَبِيَّةِ، وهو من الأَلقابِ المُوَلَّدَةِ	ابن فارس، مقاييس اللغة، "شكل" (٢٠٥/٣)
الهاضُوم	الهاضُومُ الذي يقال له: الجَوارِشُ؛ لأنه يهضم الطعام.	الهاضُومُ: الذي يَهْضِمُ الطَّعامَ، وأُراهُ مُوَلَّدًا	ابن فارس، مقاييس اللغة "هضم" (٥٥/٦).

ويستنتج من الجدول السابق أمور، وهي:

١-يمكن القول أن الجوهري عوَّل كثيرًا على المعيار السّماعي، ولعله سَمَع هذه الألفاظ من كلام أهل البادية فأقرَّه وأحقَّه، وكثيرًا ما يقول: "سألت عنه بالبادية" و"لأن ذلك لا يكاد يكون بالبادية" وإذا لم يسمعها منهم ضعّفها وقال: "ليس من كلام أهل البادية".

٢-هناك ألفاظ شكّ ابن دريد في توليدها فقال: "أحسبه مولدًا" وهي أربعة ألفاظ وهي: "الحوك والقُشام والمِقْلاع والكابُوس"[١] وقد أوردها الجوهري ولم يُنبّه على توليدها، مع أنه نبّه على ألفاظ أُخَر جاءت بصيغة: "يُقال هو: مولد" كما سيأتي.

٣-يرى البحث بأن الجوهري لم يَطّلع على بعض المعاجم التي سبقته كالتهذيب والمنتخب.

والآخر: استشهد الجوهريّ بشعر المولدّين-وهم شعراء الطبقة الرابعة- وذلك في تسعة مواضع، تعقّبه العلماء على واحِدٍ منها، ولم ينسبها إلى أصحابها، وهي لمجموعة من الشعراء منهم على سبيل التمثيل: أبو نواس، وإسحاق بن إبراهيم الموصليّ، وبشار بن برد، وقد نبّه على ذلك أحد الباحثين[٢].

(١) ابن دريد، أبو بكر محمد، جمهرة اللغة "مرجع سابق"على الترتيب، (١/٥٦٥) و(٢/٨٧٥) و(٢/٩٤٠)، و(١/٣٣٩).

(٢) الحيالي، عامر باهر، نظرية صحة الألفاظ عند الجوهري في معجمه تاج اللغة وصحاح العربية، (رابطة الكتاب والأدباء والناشرين العرب، الطبعة الأولى ٢٠٢٠م)، ص (٢٢٢).

المبحث الثالث: التعبير بأسلوب الظَّنِّ والشبيه وحكاية القَوْل

(أتن) قال الجوهري: "والأَتُّونُ، بالتشديد: هذا الموقد، والعامَّةُ تُخَفِّفُهُ، والجَمْعُ الأَتاتِينُ، ويُقالُ هو مُوَلَّدٌ"[١].

تردَّد الجوهري في صِحَّة هذه اللفظة، ولم يُعرِّف بقائلها، وقد تشكَّك بها ابن دريد وابن خالويه أيضًا ولم يعطيا حكمًا في عربيَّتِها[٢] وتبعهما ابن سيده[٣]، وسكت عنها الخليل[٤] والأزهري[٥] والفيروز آبادي[٦]، وضعَّف الفيوميُّ قولَ الجوهريِّ مستدلًا على النَّقل الصحيح عن العرب؛ بدليل جمعه على "أتاتين"[٧]، وقد أشار الخفاجي والمحبّي إلى تردّد الجوهري بهذه اللفظة[٨].

ويرى البحث أن سبب تردَّد الجوهري في صحة هذه الكلمة يعود إلى أمرين:

١-أنها من كلام العامّة ولم يجزم بتوليدها، وقال: "يقال: هو مُولَّد".

٢-المعيار النَّقلي، والبحث يرى أن صاحب القولة التي أبهمها الجوهريُّ

(١) الصحاح "أتن" (٢٠٦٧/٥).

(٢) الجمهرة، (١٠٣٣/٢)، ولسان العرب، "أتن" (٧/١٣) نقلًا عن ابن خالويه.

(٣) ابن سيده، علي بن إسماعيل، المحكم والمحيط الأعظم، (دار الكتب العلمية-بيروت، ٢٠٠٠م) "أتن" (٥١٢/٩).

(٤) العين، "أتن" (١٣٧/٨).

(٥) تهذيب اللغة، (٢٣٢/١٤).

(٦) القاموس المحيط، "أتن" (١١٧٤).

(٧) الفيومي، أحمد بن محمد، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، (دار المعارف، ١٩٧٧م)، "أتن" (٣/١).

(٨) الخفاجي، شهاب الدين، شفاء الغليل، (٥٦)، والمحبي، قصد السبيل، (١٥٩-١٦٠).

هو ابنُ دريد؛ لكثرة النقل عنه في الصحاح[١].

ولفظة الأتون مقترضة من الفارسية، ولعل أوّل من أشار إلى فارسيتها النسفي[٢]ونصّ المطرزي كذلك على أنها فارسية ويقال لها بالفارسية: كلخن[٣] وتبعهم المحبي وقال: "فضعَّف ما قيل إنه مولَّد"[٤].

واختلف المحدثون في أصلها فقال البطريرك: سريانية[٥] وقال ألتونجي: فارسية وهي بالفارسية: "گلخن: أتون الحمّام"[٦]وذكرت جهينة نصر أنها آرامية[٧].

(برجس) قال الجوهري: "البُرْجاسُ: غَرَضٌ في الهَواء يُرْمى به، وأظنُّه مُوَلَّداً"[٨].

ووافق الجوهريَّ في تشككه الصغانيُّ في العباب وزاد عليه "على رأس رمح

(١) ولم يقف البحث على نُقُول عن ابن خالويه.

(٢) النسفي، نجم الدين، طلبة الطَّلَبَة في الاصطلاحات الفقهية، (المطبعة العامرة-مكتبة المثنى ببغداد، ١٣١١هـ)، ص (١٢٩).

(٣) المطرزي، ناصر بن عبد السيد، المغرب في ترتيب المعرب، (دار الكتاب العربي، بيروت-لبنان)، (١٨).

(٤) قصد السبيل، (١٥٩/١).

(٥) أغناطيوس، البطريرك مار، الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، (مجلة المجمع العلمي بدمشق)، المجلد (٢٣) الجزء (٢) ص (١٧٢).

(٦) ألتونجي، محمد، المعجم الذهبي (فارسي/عربي)، (دار العلم للملايين، ١٩٨٠م)، (٥٠٨).

(٧) علي، جهينة نصر، المعرب والدخيل في المعاجم العربية دراسة تأثيلية، (دار طلاس-دمشق، ٢٠٠١م)، (٣٦).

(٨) الصحاح، "برجس" (٩٠٨/٣).

أو خشبة طويلة"[١]، وجزم الفيروز آبادي بتوليدِهِ[٢] وسكت عنها الأزهري[٣] وذكر الزبيدي أن العامَّة تكسرها[٤] ولم يذكرها الجواليقي في المعرب.

وذكر الأزهري في تهذيب اللغة قولًا لابن الفرج روى فيه أن لفظة "البِرجاس" بمعنى: الحجر الذي يُرْمَى به في البِئر وردتْ في شعر سعد البارقي وهو جاهلي[٥].

واللفظة معرَّبةٌ وليست مولَّدَة أو عامِّيَّة، وتعريبها عن الفارسيَّة أو اليونانية؛ ولعل أوَّل من أشار إلى فارسيتها الخفاجي[٦]، وهي في الفارسية "برجاس" ومعناها: هدف السَّهِم.

وقد أشار إلى فارسيتها من المحدثين: آدي شير، ورفائيل نخلة والكرملي وسعدي الضناوي وجهينة نصر[٧].

وقد ذكر الكرملي أنه في أوَّل وضعه كان برجًا أو بناءً رفيعا يوضع في

(١) الصغاني، الحسن بن محمد، العباب الزاخر واللباب الفاخر، (مركز البحوث والتواصل المعرفي–الرياض، ٢٠٢٢م)، "برجس" (٢٢٤/٧).

(٢) القاموس المحيط، "برجس" (٥٣٢).

(٣) تهذيب اللغة، أبو منصور الأزهري، (١٦٦/١١).

(٤) تاج العروس، "برجس" (٤٤٥/١٥).

(٥) تهذيب اللغة، (١٦٦/١١).

(٦) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، (٨٨).

(٧) الكلداني، أدي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، (المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين بيروت ١٩٠٨م)، (١٨)، نخلة، رفائيل، غرائب اللغة العربية، (دار المشرق، الطبعة الرابعة) (٢١٨)، والكرملي، أنستاس ماري، معجم المساعد (دار الحرية للطباعة–بغداد، ١٩٧٦م) (١٨٥/٢)، والضناوي، سعدي، المعجم المفصل في المعرب والدخيل، (دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٤م)، (٧٥)، وعلي، جهينة نصر، المعرب والدخيل في المعاجم العربية دراسة تأثيلية (١١٧).

أعلاه ذلك الغرض ثم استغنوا عن البناء بوضع الغرض فوق السارِية أو الرمح وأن لفظها الفارسي "دارْ كدو" والتُركي "قپاق أغاچي" واليوناني"purgos"[١].

ويستظهر البحث أن الجوهريّ تشكَّك في صحة هذه اللفظة؛ لكونها من الأبنية النادرة الاستعمال[٢].

ويمكن القول أن العربيَّة اقترضت هذه اللفظة من الفارسية وليس العكس كما أشار د. محمد عبدالمنعم[٣]؛ لكون التعريب الطارئ عليها تعريبًا صوتيًّا بنقل الحركة من الكسر إلى الضم؛ ولذلك ينطقها العَوام بلفظها ومعناها التي اقتُرِضت منه[٤].

(تسع) قال الجوهري: "التَّاسُوعاءُ قبل يوم العاشوراء، وأظنُّه مُوَلَّدًا"[٥].

ذكر ابن سيده هذه اللفظة وعرَّفها ولم يُشر لصحَّتِها[٦] وجزم الصغاني بتوليدها وقال: "والتَّاسُوعاءُ قبل يوم العاشوراء وهو مُوَلَّدٌ"[٧] ووافقه الفيروز آبادي في القاموس[٨] وخالفهم الزبيدي؛ لكون اللفظة وردت في حديث النبي

(١) والكرملي، أنستاس ماري، معجم المساعد، (١٨٥/٢)

(٢) ابن خالويه، الحسين بن أحمد، ليس في كلام العرب، (دار العلم للملايين، ١٩٧٩م)، (١٠١).

(٣) عبد المنعم، محمد نور الدين، معجم الألفاظ العربية في اللغة الفارسية، (عمادة البحث العلمي-جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٥م)، (٢٤٩/١).

(٤) تاج العروس، "برجس" (٤٤٥/١٥).

(٥) الصحاح، "تسع" (١١٩١/٣).

(٦) المحكم والمحيط الأعظم، "تسع"، (٤٧٤/١).

(٧) العباب الزاخر واللباب الفاخر، "تسع" (٤٨/١٠).

(٨) القاموس المحيط، "تسع" (٧٠٧).

صلى الله عليه وسلم فأنَّ يتصور فيها التَّوْلِيدُ[١] وذهب الفيومي إلى أن اللفظة إن استعملت مع عاشوراء فهي قياس العَرَبيّ؛ لأجل الازدواج وإن اسْتُعملت وَحْدَها فمسلّمٌ إن كانت غير مسموعة[٢].

ولعل سبب تشكُّكِ الجوهريّ في هذه اللفظة يعود إلى المعيار السَّماعِي، قال ابن دريد: "وعاشوراء: يوم سُمّي في الإسلام ولم يُعرف في الجاهِلِيَّة، قال أبو بكر: وليس في كلام العرب فاعولاء ممدودًا إلا عاشُوراء"[٣] وقال أبو بكر الزبيدي آخذا على الخليل إيرادها: "لم أسمع بالتَّاسُوعاء"[٤] ولم يقف البحث على التاسوعاء في مطبوعات العين ونُسخه الخطّية.

وذهب بعض المتأخرين إلى القول بأن الكلمة مأخوذة من السريانية؛ لأن بناء "فاعول" و"فعلوت" مما اختصّت به السريانيَّة[٥]، وقد ردَّ ذلك الدومنكي بأنه لا مقابل لها في السريانية على وزن "فاعول" إنما يُقال فيها: "تْشِيْعَايَا"[٦].

والبحث يرى بأن التاسوعاء عربية صحيحة؛ لورودها في الحديث: " لَئِنْ

(١) تاج العروس، "تسع" (٣٩٣/٢٠).
(٢) المصباح المنير، "تسع" (٧٥/١).
(٣) جمهرة اللغة، (٧٢٧/٢).
(٤) الزبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن، استدراك الغلط الواقع في كتاب العين، (مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٩٩م) (٥٥).
(٥) الكلداني، أدي شير، الدواعي لغنى اللغة العربية، (مجلة المشرق، السنة الثالثة، العدد: ١٦، أغسطس ١٩٠٠م) (٧٢٣)، وأغناطيوس، البطريرك، الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، (٣٢١)، والسامرائي، إبراهيم، اللؤلؤ النثير في التعليق على النهاية لابن الأثير، (دمشق، دار القلم، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م)، (١٣٦).
(٦) الدومنكي، مرمرجي، معجميات عربية سامية، (مطبعة المرسلين اللبنانيين–لبنان، ١٩٥٠م)، (١٢٩).

بَقِيتُ إِلَى قابِل لأصُومنّ تاسُوعَاء"[١].

(طرش) قال الجوهري: "الطَّرَشُ: أَهْوَنُ الصَّمَمِ، يُقالُ هو مُوَلَّدٌ"[٢].

اختلف في كلمة الطَّرَشِ على أربعة مذاهب:

الأول: يرى أنها عربيَّةٌ، وهو قول الأنصاري نقَلًا عن بعض اللغويين[٣].

الثاني: يرى أنها مُعرَّبَةٌ، وبه جزم الشهاب الخفاجي[٤] وتشكَّك الحربي في فارسيتها[٥].

الثالث: يرى أنها مُولَّدةٌ، وهو مذهب ابن دريد[٦] والحريري[٧].

الرابع: يرى أنها دخيلة، وبه قال العوتبي[٨].

والبحث يرى صِحَّة مذهب ابن دريد، ويرى أيضًا أنه المعنِيّ بقول الجوهري: "يُقال هو مولد".

ولم يقف البحث على نصوص من الشعر القديم تُعضّد فصاحة هذه

(١) وهذه الرواية ذكرها الجزري، مجد الدين أبو السعادات، النهاية في غريب الحديث والأثر، (المكتبة العلمية-بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م) (١٨٩/١).

(٢) الصحاح، "طرش" (١٠٠٩/٣).

(٣) الخفاجي، شهاب الدين، درة الغواص للحريري وشرحها وحواشيها وتكملتها، (دار الجيل-بيروت، مكتبة التراث الإسلامي-القاهرة، ١٩٩٦م)، (٣٩٦).

(٤) شفاء الغليل، (٢٠٥).

(٥) الجواليقي، موهوب بن أحمد، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، (دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى ١٩٩٠م)، (٤٤٢).

(٦) جمهرة اللغة، (٧٢٦/٢).

(٧) الحريري، القاسم بن علي، درة الغواص للحريري وشرحها وحواشيها وتكملتها، (دار الجيل-بيروت، مكتبة التراث الإسلامي-القاهرة، ١٩٩٦م)، (٣٩٣).

(٨) الصحاري، سلمة بن مسلم الإبانة في اللغة العربية (وزارة التراث القومي والثقافة-مَسقَط، ١٩٩٩م)، (١٠٦/١).

اللفظة، ولم يعثر كذلك على ما يُؤكّد تعريبها في معاجم اللغة الفارسيَّة.

ويلحظ من أسلوب الجوهري في صحاحه أنّه إذا قال: "يُقال: هو مولد" فإنه يعني ابن دريد صاحب الجمهرة؛ لأن ابن دريد تردَّد كثيرًا في تعيين المعرَّب والمولّد والدخيل ولم يقطع بحكمه عليه، ومن أمثلته قوله: "الفتحة: التيه والتكبر وأحسبها مولدة "(١) وقوله" فَأَما الجريب من الأَرْض فأحسبه معربا"(٢) وكذا" فَأَما الآس المشموم فأحسبه دخيلا"(٣) وأحسب أن هذا الملحظ مما فات دارسي معجم الصحاح؛ ويمكن تفسير تردّد الجوهري في الحكم بأصالة هذه اللفظة بأمور منها:

١–أمانة الجوهري وحرصه على إيراد الصحيح في كتابه، فالألفاظ التي يشكّ في صحتها يُصدرها بـ"يُقال" أو "قيل".

٢–يرى البحث أن الجوهري يتردد في إطلاق الأحكام على الألفاظ التي لم يسمعها عن فصحاء العرب الذين شافههم وروى عنهم في نجد والحجاز والعراق، أو الألفاظ التي لم يسمعها عن شيوخه الذين سمع منهم سماعًا مباشرًا. والسؤال الذي يثيره البحث: ما سبب عدم عزو الجوهري الرأي إلى ابن دريد؟

لعل الذي قاده إلى ذلك أمران:

أحدهما: تأثّره بأستاذَيهِ أبي علي الفارسي وأبي سعيد السيرافي اللذين انتقدا ابن دريد وكتابه الجمهرة(٤)؛ ولذلك يتردّد الجوهري في عزو بعض الآراء

(١) جمهرة اللغة، لابن دريد (٣٨٦/١).

(٢) السابق، (٢٦٦/١).

(٣) السابق، (٥٧/١).

(٤) ينظر: الفارسي، الحسن بن أحمد، المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات، (مطبعة العاني–بغداد) (٩٦)، وابن جني، أبو الفتح عثمان، بقية الخاطريات، (مطبعة الضباع، ١٩٩٢م) ص (٤٥)، والتوحيدي، أبو حيان، البصائر والذخائر، (دار =

إلى ابن دريد حتى وإن جزَمَ ابنُ دريد بتوليدها، وقد مرّ سابقًا أن الجوهري لم يحكم على لفظتي "الحُسبان" و"المطمور" بالتوليد مع أن ابن دريد جزم بتوليدهما.

والآخر: تردُّد ابن دريد نفسه في الحكم على صِحّة بعض الألفاظ، كقوله: "ولا أَدْرِي ما صِحَّة ذلك" وقوله "ولا أَدْرِي أعجميّ هو أم عربيّ" و"ولا أَدْرِي ما حَقِيقَته" وغيرها من ألفاظ التشكّك والظنّ[1].

(**عجج**) "والعُجَّةُ بالضَّمِّ: هذا الطَّعامُ الذي يُتَّخَذُ من البَيض، أَظُنُّهُ مُوَلَّدًا"[2].

تشكك الجوهري في صِحَّة العُجَّة، وسكت عنها البندنيجي[3] وابن سيده[4] والحسن الصغاني[5]، وجزم الفيروز آبادي بتوليدها[6] وتبعه الزبيدي وذكر أنها لغة شامية[7]، وقال المحبّي: العامة تسميه "عُوينات" وهو الذي عناه القائل:

=

صادر-بيروت، ١٩٨٨م) (٩/٢٠).

(١) ينظر على سبيل التمثيل لا الحصر: جمهرة اللغة، (١/٥٥) و(١/٨٠) و(١/١٠٢) و(١/١٠٥) و(١/١٥٧) و(١/١٥٩) و(١/١٨٦) و(١/١٨٨) و(١/٢٠٧) و (٢/٧٠٩) وغيرها الكثير.

(٢) الصحاح، "عجج"، (١/٣٢٧).

(٣) التقفية في اللغة، (٢٤١).

(٤) المحكم والمحيط الأعظم، "عجج" (١/٦١).

(٥) العباب الزاخر، "عجج" (٣/٢٤٦).

(٦) القاموس المحيط، "عجج" (١٩٧).

(٧) تاج العروس، "عجج" (٦/٩٠).

جاءَتْنـــا بعُجَّتِهـــا عجـــوز لها في القلبِ حِسٌّ أي حِسِّ[١]

وهذه اللفظة من الألفاظ التي أوردها ابن دريد في بابين مختلفين، وهما:

١-باب الثنائي الصحيح تحت معكوس الجذر "ج ع ع" وقال في تعريفها: "العُجَّة: ضرب من الطعام، لا أدري ما حدَّها"[٢].

٢-باب الجيم من الثلاثي الصحيح تحت جذر "ج ع ه" وعرَّفها كالآتي: "العُجَّةُ: ضَرْب من الطَّعَام عَرَبِيَّة صَحِيحَة ولا أعرف حَقِيقَة وصفها إلا أني سَمِعتُ أبا عمران[٣] الكِلابِي يَقُول: هو دَقِيق يعجن بسمن ثم يُشْوى"[٤].

ولم يقف البحث على من قال بتوليد "العُجّة" قبل الجوهري، ولعل الالتباس وقع في مصطلح ابن دريد الذي قال فيه: "لا أدري ما حدَّها" فالذي يظهر أن مراد ابن دريد بمصطلح الحدِّ الوصفُ.

(عرف) قال الجوهري: "وقول الناس: نزلنا عرفة شبيه بمولد، وليس بعربي محض"[٥].

(١) لم أقف على قائله، وهو في شفاء الغليل (٢٢٠)، وقصد السبيل، (٢/٢٨٥).

(٢) جمهرة اللغة، (١/٩٠).

(٣) في اللسان "عجج" ٢/٣١٩: (أبا عمرو) وهو تحريف انتقل إلى تاج العروس أيضًا "عجج" ٦/٩٠، ويظهر أن صاحب اللسان لما نقل هذه المادة من حواشي المصري، ابن بري "التنبيه والإيضاح" ظنّ أن المراد هو أبو عمرو الشيباني، وليس كذلك بل المراد أبو عمران الكلابي وهو كذا في أقدم نسخ الجمهرة التي ذكرها فؤاد سزكين كنسخة كوبريللي ذات الرقم ١٥٤١ ونسخة يني جامع ذات الرقم ١٥٢٤.

(٤) جمهرة اللغة، (١/٤٨٦).

(٥) الصحاح، عرف" (٤/١٤٠١).

هـذا القـول للفـرّاء[١] نقلـه الجـوهري للاسـتدلال علـى اسـتعمال هـذا التركيب عند المولدين بقولهم "نزلنا عرفة"، ويظهر أن الجوهريّ يُقِر برأيه، ويرى أن اللفظـة مُولَّـدة وتابـع الجـوهري في قولتـه الصـغاني[٢] والبعلـي[٣] والفـيروز آبادي[٤]، وتعقَّبهم الـدماميني؛ لثبوتـه في الحـديث: "الحـج عرفـة" ولأن دلالتهـا واحدة فليس ثمة أماكن متعددة كلّ منها عرفة لتُجْمَع على عرفات[٥].

أما الحديث: "الحجّ عرفة" فالمراد به اسم الزمان، وهو اليوم التاسع من ذي الحجّة؛ فهـو هنـا للزمـان وليس للبقعة، وهـو قـول البـدر العينـي والخفـاجي والألوسي[٦].

(١) ذكر الحموي، ياقوت في معجم البلدان (١٠٤/٤) ما نصّه: " قال الفرّاء: عرفات لا واحد لها بصحة، وقول الناس اليوم يوم عرفة مولّد ليس بعربيّ محض" وفي مطبوعة الصحاح وضع المحقق الأستاذ أحمد العطار نقطة بعد قوله: "بصحّة" مما يوهم أن الكلام بعده كلامُ الجوهري، ثم علّق عليه في الحاشية.

(٢) العباب الزاخر، الصغاني، "عرف" (٣٥٩/١١)

(٣) البعلي، محمد بن أبي الفتح، المطلع على ألفاظ المقنع، (مكتبة السوادي للتوزيع، ٢٠٠٣م)، (١٣٨).

(٤) القاموس المحيط، "عرف" (٨٣٦).

(٥) الدماميني، محمد بن بدر الدين، تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، (الطبعة الأولى ١٩٨٣م)، (١٤١/١).

(٦) العيني، بدري الدين، عمدة القاري في شرح صحيح البخاري، (دارة الطباعة المنيرية ودار الفكر)، (٢٥٩/٢) والخفاجي، شهاب الدين، عناية القاضي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي، (دار صادر-بيروت)، (٢٩٠/٢)، والخفاجي، شهاب الدين، شفاء الغليل، (٢١٨-٢١٩)، والألوسي، شهاب الدين محمود بن عبدالله، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ)، (٤٨٣/١).

وذهب ياقوت إلى أن "عرفة وعرفات واحد عند أكثر أهل العلم وليس كما قال بعضهم إن عرفة مولّد"(١)، وقال في موضع آخر: "عَرَفات بالتحريك وهو واحد في لفظ الجمع"(٢).

والعبارة التي ساقها الجوهري–رحمه الله–عن الفراء مخالفة لما حكاه ياقوت عن الفراء في معجمه حيث قال ياقوت: "وقال الفراء: عرفات لا واحد لها بصحّة، وقول الناس: اليوم يومُ عرفة مولَّد وليس بعربي محض"(٣) ووجه الخلاف بين الروايتين كالآتي:

–رواية الجوهري عن الفراء جاءت للدلالة على أن الحكم بتوليد اللفظة لدلالتها على المكان؛ ولهذا قال: "نزلنا"(٤)، لذا فإن الرواية التي ساقها ياقوت عن الفراء لا توليد فيها؛ لدلالة عرفة على الزمان، والفراء لم يشر إلى أن اسم الزمان مولّد لقوله: "ويوم عرفة لا تدخل فيه الألف واللام، لا تقول: العرفة"(٥).

–رواية الجوهري عن الفراء تدل على أن الفراء تردّد فيها بدليل قوله: "شبيه بمولَّد" وهذا بخلاف رواية ياقوت عنه.

ومُراد الفرّاء والجوهري ومن تابعهم بالشبيه بالمُولّد هو لفظة "عَرَفة" التي أطلقها المولدون على اسم البُقْعة، ووجه التوليد فيها أنها استعملتْ مُفردةً لا مجموعةً للدلالة على ذلك المكان، وهناك سؤال مفاده: هل عرفات اسم مشتق أم مرتجل؟

(١) الحموي، ياقوت، معجم البلدان، (دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م)، (١٠٤/٤).
(٢) المرجع السابق، (١٠٤/٤).
(٣) المرجع السابق.
(٤) وقد أشار إلى ذلك الخفاجي، شهاب الدين، شفاء الغليل، (٢١٨).
(٥) الفراء، يحيى بن زياد، الأيام والليالي والشهور، (٧٩).

ذكر السمين الحلبي الخلاف فيها، فالزمخشري يرى أن اللفظ مرتجل لموضع واحد[١] وقال غيره: إنه مشتق واختلف في اشتقاقه على أوجه كثيرة ذكرها الرازي[٢].

وبناء على ما سبق ذكره فإن لفظة "عَرَفة" في رأي مَن قال بتوليدها تحتمل وجهين:

الأول: إن كانت "عَرفات" اسم البقعة لفظ مرتجل وليس مشتقًا، فإن قولهم: "نزلنا عرفة" من باب التوليد بالاشتقاق، فهو توليد شكلي؛ لأن الاشتقاق المرتجل يدخل في معنى المُولَّدِ[٣] فـ"عرفات" الدالة على المكان لفظ مرتجل، والمولدون اشتقوا منه اسمًا مفردًا للدلالة على ذلك المكان، ويقوي ذلك قول ابن عاشور: " والذي يظهر أن أحد الاسمين أصل والآخر طارئ عليه وأن الأصل (عرفات) من العربية القديمة وأن عرفة تخفيف جرى على الألسنة"[٤].

الثاني: أن "عَرَفة" اسمٌ جاء للدلالة على الزمان وهو اليوم التاسع من ذي الحِجّة؛ لدلالة الحديث "الحج عرفة" عليه، ثم نقل المولدون دلالة ذلك الاسم ليدلّ على المكان أيضًا، فقالوا: "نزلنا عَرَفة"، فالتغيير الحاصل هنا في مجال استعمال الكلمة، وقد ذكر الجوهري الوجهين، فقال: "هذا يومُ عرفة غير منون"[٥] وهذا هو أصل استعمالها، ثم ذكر المعنى المولَّد كما مر، فالتوليد

(١) الحلبي، السمين، الدر المصون، (٣٣٠/٢).

(٢) الرازي، محمد بن عمر، مفاتيح الغيب، (دار إحياء التراث، بيروت ١٤٢٠) ص (٣٢٥/٥). وينظر: الحلبي، السمين، الدر المصون، (٣٣٠/٢-٣٣١)

(٣) عكاشة، محمود، البناء الصرفي في الخطاب المعاصر، (الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، ٢٠٠٩م) (٤٤).

(٤) ابن عاشور، محمد الطاهر، التحرير والتنوير، (٢٣٩/٢).

(٥) الصحاح، "عرف" (١٤٠١/٤).

الحاصل هنا توليد دلاليّ.

(**فسر**) قال الجوهري: "والفَسْرُ: نَظَرُ الطَّبِيبِ إلى الماء، وكذلك التَّفْسِرَةُ، وأَظُنُّه مُوَلَّدًا"(١).

ذكر الخليل والأزهري وابن فارس وابن سيده والزمخشري التَّفسِرة ولم يشيروا إلى توليدها(٢)، وتشكَّك الصغاني في صِحّتها بدليل قوله: "وقيل: مُوَلَّدة"(٣) وجزم الفيروز آبادي والمحبّي بتوليدها(٤) وقول الزبيدي: "التَّفْسِرَة، مُولَّدة، قَالَه الجَوْهَرِيّ"(٥) ليس دقيقًا؛ لأن الجوهري لم يجزم بتوليدها.

واختلف في دلالة هذه اللفظة، فصنّاع المعاجم ذهبوا إلى أنه اسم للبول ينظر فيه الأطبَّاءُ، وفسَّرها الراغب الأصفهاني والكفوي بالقارورة التي تعرض على الطَّبيب يكون فيها البول(٦) وتُسمَّى دليلًا أيضًا كما ذكر البستاني(٧).

والعجيب أن الشهاب الخفاجي لم يردفها في "الشِّفاء" مع الألفاظ المولّدة، والأقرب أن اللفظة مُوَلَّدة وليست عربية أصيلة.

---

(١) الصحاح، "فسر" (٧٨١/٢).

(٢) العين، (٢٤٨/٧)، وتهذيب اللغة، (٢٨٣/١٢)، ومجمل اللغة، "فسر" (٧٢١/١)، ومقاييس اللغة، "فسر" (٥٠٤/٤)، والمحكم والمحيط الأعظم، "فسر" (٤٨٠/٨-٤٨١)، وأساس البلاغة، "فسر" (٢٢/٢).

(٣) العباب الزاخر، "فسر" (٢٦٢/٦).

(٤) القاموس المحيط، "فسر" (٤٥٦).

(٥) تاج العروس، "فسر" (٣٢٣/١٣)، وقصد السبيل، (٣٣٧/٢).

(٦) ينظر: الأصفهاني، الحسين بن محمد، محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، (شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت، ١٤٢٠م) ص (٣٩٣/٢)، والكفوي، أيوب بن موسى، الكليات، (مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٩٩٨م) (٥١١).

(٧) البستاني، بطرس، محيط المحيط، (مكتبة لبنان، بيروت، طبعة جديدة، ١٩٨٧م)"فسر" (٦٨٩).

(**قصف**) قال الجوهري: "والقَّصْفُ: اللهوُ واللَّعِبُ، يُقالُ: إنها مُوَلَّدَةٌ"(١).

ذكر الخليل والأزهري وابن عبَّاد وابن سيده والزمخشري القَصْفَ بمعنى: اللهو واللعب ولم يذكروا شيئًا عن صِحَّتها(٢) ولم ينصّ ابن دريد إلى أنها مُولَّدة وصريح عبارته: "فَلَا أَحْسبهُ عَرَبيا صَحِيحا"(٣) وتبعه ابن فارس والصغاني(٤) وتردّد صاحب اللسان-على غير عادته- في عزوها إلى الجوهري مع أنه أحد مصادره الخمسة(٥).

وعبارة الفيروز آبادي صريحة القول بأن اللفظة دخيلةٌ وليست عربيَّةً(٦) واعترض عليه ابن الطيب الفاسي، حيث قال: "قلت: سيذكره آخر المادة فيقول: التَّقَصُّفُ: الاجْتِماعُ واللَّهْوُ واللَّعِب على الطَّعامِ فيَظْهَرُ لك تَناقُضُ كَلامِهِ واخْتِلالُ نِظامِهِ"(٧).

ولم يقف البحث-بعد طول تتّبع -على المَعْنِيّ بقول الجوهريّ، ويرى البحث أن المعنيّ هو ابن دريد(٨).

أما الخفاجي في الشفاء فيرى أن المولدين استعملوها؛ بدليل ورودها في

(١) الصحاح، "قصف" (١٤١٦/٤).
(٢) العين، (٦٦/٥)، وتهذيب اللغة، (٢٩٠/٨)، والمحيط في اللغة، (٤٤٥/١)، والمحكم والمحيط الأعظم، "قصف" (٢١٠/٦)، وأساس البلاغة، "قصف" (٨٤/٢).
(٣) جمهرة اللغة، (٨٩١/٢).
(٤) مجمل اللغة، "قصف" (٧٥٥/١)، والعباب الزاخر، "قصف" (٤١٦/١١).
(٥) لسان العرب، "قصف" (٢٨٣/٩).
(٦) القاموس المحيط، "قصف" (٨٤٥).
(٧) الفاسي، ابن الطيب، إضاءة الراموس وإضافة الناموس على إضاءة القاموس، (نسخة خطية محفوظة بمكتبة راغب باشا برقم: ١٤١٨)، "قصف" (٢٩١/٢-ب).
(٨) جمهرة اللغة، (٨٩١/٢).

أشعارهم[١].

ويظهر أن الكلمة وُلّدت توليدًا دلاليًّا أو صوتيًّا، فأمّا التوليد الدلالي فطريقه أن الكلمة انتقلت من دلالتها الحِسّيّة التي هي بمعنى الكَسْر إلى الدلالة المعنويّة التي هي بمعنى اللعب واللهو؛ ويؤيده ما ذكره الراغب عن انتقال دلالة الكلمة بقوله: "ورعد قَاصِفٌ: في صوته تكسّر، ومنه قيل لصوت المعازف: قَصْفٌ، ويتجوّز به في كلّ لهو"[٢].

وأما التوليد الصوتي فطريقه أن الكلمة قُلِبت عن "القَفْص" والقَفْص: قرية شهيرة بين بغداد وعكبرا كانت من مواطن اللهو ومعاهد النزه ومجالس الفرح، تنسب إليها الخمور الجيدة والحانات الكثيرة[٣].

(لبن) قال الجوهري: "والمُلَبَّنُ بالتشديد: الفَلاتَجُ، وأظنُّه مُولَّدًا"[٤].

لم يقف البحث على ذكرٍ للفظة "المُلَبَّن" عند صُنّاع المعاجم قبل الجوهريّ، وهي من الألفاظ التي ذكرها ابن بطوطة أثناء رحلته للشام حيث قال عند حديثه عن الدِّبس: "وتصنع منه الحلواء ويجعل فيها الفستق واللوز، ويُسَمُّون حلواءَهُ بالمُلَبَّنِ ويُسَمُّونها أيضا بجِلْد الفَرِس"[٥].

وذهب ابن الحشّاء إلى أن الجوهري فَسَّر مجهولًا بأغمض منه [يُرِيد أنه

(١) شفاء الغليل، للخفاجي، (٢٣٦).

(٢) الأصفهاني، الراغب، المفردات في غريب القرآن، (دار القلم–دمشق، ٢٠٠٩م)، ص (٦٧٣/١)، والزبيدي، تاج العروس"مرجع سابق"، "قصف" (٢٦٢/٢٤).

(٣) الحموي، ياقوت، معجم البلدان، (دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥م)، (٣٨٣/٤).

(٤) الصحاح، "لبن" (٢١٩٢/٦).

(٥) ابن بطوطة، محمد بن عبدالله، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار=رحلة ابن بطوطة، (مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية–الرباط، ١٩٩٧م)، (٢٩٥/١).

فسّر المُلبّن المجهول بالفلاتج]، ونَقَل ابن الحشّاء رواية عن ابن رضوان أن "المُلَبَّنَ" يُتَّخذُ من عصير العنب والدقيق[١]، وفي مخطوط جامع التعريب للبشبيشي: "المُلَبَّنُ: قال الخوارزمي هي الفراتج[٢] وهي فارسية مُعرَّبَة"[٣].

وذكر الكرملي أن هذه اللفظة من تفرُّدات الجوهري التي لم يذكرها أصحاب المعاجم المتأخرة كاللسان والقاموس والأقيانوس وتاج العروس[٤].

ولم يقف البحث على ذكرٍ لهذه اللفظة عند الجواليقي والخفاجي والمحبّي.

ويلاحظ أن لفظة "المُلَبَّن" ولِّدت توليدًا شكليًّا بالاشتقاق من الجذر (لبن)؛ لأنها تجيء على شكل قطع اللبن[٥]، والبحث يوافق الجوهري في قولته، ويرى بأن اللفظة مولدَّة شاميَّةٌ[٦].

(١) ابن الحشاء، أحمد بن محمد، مفيد العلوم ومبيد الهموم (المطبعة الاقتصادية، الرباط-المغرب، ١٩٤١م)، (٧٥).

(٢) كذا في المخطوط، ولعلها تحريف. وذكر آدي شير في الألفاظ الفارسية المعربة (١٢٠): الفلاتج: كعك يعمل من الحليب والجوز وغير ذلك تعريب فلاتِه.

(٣) البشبيشي، جمال الدين، جامع التعريب بالطريق القريب لجمال الدين البشبيشي، (نسخة خطية بمكتبة نور عثمانية بتركيا، ورقمها: ٤٨٨٤/٤)، (١٨٦-أ).

(٤) الكرملي، أنستاس ماري، أغلاط اللغويين الأقدمين، (طبع في بغداد بمطبعة الأيتام، ١٩٣٣م)، ص (١٦٥).

(٥) ابن بطوطة، تحفة النظار، "مرجع سابق"، ح (١٥٢) ص (٢٩٥/١).

(٦) الحموي، ياقوت، معجم البلدان، "مرجع سابق"، (٢٤٩/٤).

المبحث الرابع: التعبير بأسلوب الشك والاحتمال

(**طنز**) قال الجوهري: "الطَّنْزُ: السُّخْرِيَةُ. وطَنَزَ يَطْنُزُ فهو طَنَّازٌ، وأظنُّه مولّدًا أو مُعَرَّبًا"(١).

تردد الجوهري في كلمة "الطَّنْزِ" فلم يقطع بتعريبها أو توليدها ونصّ ابن دريد في الجمهرة على "أنها ليست من كلام العَرَب"(٢)، وذكر الصغاني رواية عن الليث: "الطَّنْزُ: كَلامٌ يُشْبِهُ السُّخْرِيَة، يُقال: طَنَزَ به يَطْنُزُ بالضَّمّ إذا كَلَّمَهُ بكلامٍ غَيْرِ جَيِّدٍ شِبْهِ الاسْتِهْزاءِ، وهو دَخِيلٌ ليس بعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ"(٣) ولم أقف عليه في مطبوعة العين.

وهي في جملة المسكوت عنه عند خاله الفارابي والأزهري وابن عبَّاد(٤) والعجيب أن الفيروز آبادي سكت عنها ولم يجزم بتوليدها أو تعريبها(٥)، ويلحظ البحث أن الفيروز آبادي في قاموسه يميل إلى الجزم بتوليد الألفاظ عندما يتردّد الجوهري في الحكم عليها ويصدرها بعبارة الظنّ بقوله: "أظنّه مولّدًا" إلا في كلمة واحدة وهي "المُلبَّن"، ويتوقف الفيروز آبادي عن إيراد الحكم على الألفاظ عندما يتردد الجوهري بين التوليد والتعريب.

ولفظة "الطَّنز" مختلف فيها بين اللغويين على أقوال هي كالآتي:

القول الأول: يرى أن اللفظة مُعرَّبَة، وهو ظاهر كلام ابن دريد كما مرّ،

(١) الصحاح، "طنز" (٨٨٣/٣).
(٢) جمهرة اللغة، (٨١٤/٢).
(٣) العباب الزاخر، "طنز" (٩٩/٧).
(٤) ديوان الأدب، (١١٤/٢)، وتهذيب اللغة، (١٢٥/١٣)، والمحيط في اللغة، (٢٩٢/٢).
(٥) القاموس المحيط، "طنز" (٥١٥).

وصرَّح نشوان الحميري بتعريبها(١).

القول الثاني: يرى أنها دخيلة، وهو قول الخليل كما مرّ، والزبيدي(٢)، والسرقسطي(٣)، والبشبيشي(٤).

القول الثالث: يرى أنها مُولَّدة، وهو قول القنوجي(٥).

ولا يلامُ الجوهري في تردُّده في الحكم على الكلمة سواءً بالتَّعريب أو التوليد؛ ذلك أن الأصوات الأسنانية اللثوية وهي (الطاء، والتاء، والسين، والزاي، والدال، والصاد) إذا ائتلف منها حرفان في كلمةٍ كانت من قبيل المعرَّب أو المُولَّد حسب استقراء أحد الباحثين(٦).

وذكر استينجاس في معجمه: "الطنز: .tanz-an: In joke. Jeeringly Ironi-cally&c" وهي بهذا المعنى فارسيَّة معرّبة(٧).

(١) الحميري، نشوان، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، (دار الفكر المعاصر، بيروت–لبنان، دار الفكر، دمشق–سورية، ١٩٩٩م)، (٤١٦٥/٧).

(٢) الزبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن، مختصر العين، (رسالة ماجستير، تحقيق: محمد بن سلمان الرحيلي) (٤٤٥/٢).

(٣) السرقسطي، سعيد بن محمد، الأفعال، (الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٧٥م)، (٢٦٩/٣).

(٤) البشبيشي، جمال الدين، جامع التعريب بالطريق القريب، "مرجع سابق" (٨٠–ب).

(٥) صديق خان، محمد حسن، البلغة إلى أصول اللغة، (طبع في الجوائب في القسطنطينية، ١٢٩٦هـ)، (٥١).

(٦) المساعفة، خالد، ائتلاف الصوامت في بنية الكلمة العربية، (مجلة الدراسات اللغوية بمركز الملك فيصل)، المجلد (١٨) العدد (٢) ص (٢١٣).

(٧) استينجاس، المعجم الفارسي الانجليزي = معجم استينجاس، (نشرة لندن، ١٩٦٣م)، (٨٢٠).

(ميش) قال الجوهري: "والماشُ حَبٌّ، وهو مُعَرَّبٌ أو مُوَلَّدٌ"(١).

ذكر الخليل الماش رواية عن الضَّرير أنها حب كالعَدَس إلا أنها أشدّ استدارة منه، وشرحها في حرف الجيم من المضاعف "مجّ"(٢) وقال الأزهري العرب تُسمّيها: الخُلَّز والزِّن(٣).

وروى ابن سيده عن أبي حنيفة الدينوري أنه أعجميٌّ ولم يُحلّه(٤)، وفي العباب "الماش: هذا الحب المعروف"(٥) ولم يشر إلى تعريبها أو توليدها، وقد ذكر الخوارزمي أن من أمثال المولدين قولهم: "فلانٌ يخلط الماشَ بالدّرَّماش"(٦).

وقد تردَّد الجواليقي في الحكم عليها تبعًا للجوهري(٧) وعبارة الخفاجي التي قال فيها: "معرّب عن الجوهري" غير دقيقة؛ لأن الجوهري لم يجزم بتعريبها(٨) وقد تكون ساقطة؛ لأن المجي أوردها كما في الصحاح(٩)وغير خاف أن المجي ينقل عبارات الخفاجي بنصها.

والجوهري أورد الكلمة في الأجوف اليائي خلافا للصغاني والفيومي وتبعهما الزبيدي(١٠).

---

(١) الصحاح، "ميش" (١٠٢٠/٣).

(٢) العين، (٢٩/٦).

(٣) تهذيب اللغة، (٢٧٨/١٠).

(٤) ابن سيده، علي بن إسماعيل، المخصص، (١٨٧/٣).

(٥) العباب الزاخر، "موش" (١٦٠/٨).

(٦) الخوارزمي، محمد بن عباس، الأمثال المولدة، (المجمع الثقافي، أبو ظبي، ١٤٢٤هـ)، (١٧٠).

(٧) المعرب من الكلام الأعجمي "مرجع سابق"، (٦٠١).

(٨) شفاء الغليل، (٢٧٤).

(٩) قصد السبيل، (٤٣٣/٢).

(١٠) ينظر على الترتيب: العباب الزاخر، "موش" (١٦٠/٨)، والمصباح المنير، "موش" =

والعجيب أن الجوهري ذكرها في موضعين من صحاحه فأوردها في جذر "مجج" وحكم بأنها مُعرَّبَةٌ عن الفارِسية وتعريبها "ماش"[1] ثم أعاد ذكرها في "ميش" وتردد فيها.

وذهب آدي شير أن الكلمة معرَّبة عن الفارسية[2] وهي بذلك معرَّبة لفظًا ومعنى، وذكر ف. عبد الرحيم أنها فارسية وفارسيتها "ماش" وأصلها من السنسكريتية "ماشك"[3]، وقولهما أقرب للصحّة.

=

(٥٨٥/٢)، وتاج العروس، "موش" (٣٩٢/١٧).

(١) الصحاح "مجج" (٣٤٠/١).

(٢) الألفاظ الفارسية المعرّبة، (١٤٣).

(٣) المعرب من الكلام الأعجمي، (٦٠١).

المبحث الخامس: تأثُّر الجوهري في أحكامه

ظاهرة التردَّد لم تكن بدعًا من الجوهري، وليست مقصورةً على صحاحه، فقد سبقه جمعٌ من المعجميين العرب يأتي في مقدمتهم الخليل في معجمه العين حيث قال في مادة (همق): "الهُمْقاقُ، واحدتُها: همقاقة بوزن فُعْلالة ولا أظنه إلا دخيلًا من كلامِ العَجَم"(١).

أما معجم جمهرة اللغة لابن دريد فقد نال حظًّا موفورًا من ظاهرة التردّد؛ لأن فيه ما يزيد عن "أربعمائة كلمة أو دلالة شكّ فيها ابن دريد وأبقاها في معجمه، وليس لها مصدر قبله"(٢) ومن ذلك تردّده في الحكم على الألفاظ بالتوليد كقوله: "والكباسة: العذق وربما سمي هذا الذي يَقع على النَّائِم الكابوس وأَحْسبهُ مُوَلَّدًا"(٣).

ويروي لنا ابن عبَّاد عن الخارزنجي البشتي صاحبِ "تكملة العين" أنه تردّد في بعض المرويات اللغوية ومنها رواية المثل" "لا تكُنْ حُلْواً فَتُسْتَرَطَ ولا مُرّاً فَتُعْقِي" حيث ذَكَرَ رِوايةَ ابنِ السّكّيت وأبي عبيد ثم قال: "ولا أدْري أيُقال أعْقَيْتُه لَفَظْتُه لِمَرَارَاتِه أو عَقَيْتُه"(٤).

وقد تردّد ابنُ عبّاد أيضًا برواية الخارزنجي التي رواها على القَلْب عند تفسيره للفظة"حِطِجْ" التي تُقال للعَنْز إذا استعصتْ عند الحلب حيث قال:

(١) العين، للخليل، (٣/٣٧٢).

(٢) الصاعدي، عبدالرزاق بن فراج، فوائت المعاجم، (الدار العصرية، جدة، الطبعة الأولى ٢٠١٦م)، (١/١١٨).

(٣) جمهرة اللغة، لابن دريد، (١/٣٣٩). وغيرها الكثير.

(٤) الصاحب، إسماعيل بن عباد، المحيط في اللغة، (عالم الكتب: بيروت ١٩٩٤م)، (٢/٨٤).

"وحَكاه الخارْزَنْجِيُّ: جِطِحْ، بتَقْديم الجيم، ولا أدري أيُّهما أصَحُّ"(١).

وحكى أبو علي القالي عن الخليل قوله: " تقول العُجْهوم طائر من طير الماء كأن منقاره جَلَمُ الخياط" ثم قال: "ولا أدري ما صِحَّتُهُ"(٢) وأورد الأزهريُّ هذه الرواية منسوبة لابن الأعرابي(٣).

ولم يكن الأزهري في "تهذيبه" بمنأى عن من سبقوه، فقد تشكّك في صِحّة كثير من الألفاظ التي رُويت عن أئمة اللغة قبله وعارضَتْ سماعاته عن العرب، ومن ذلك قوله عند تفسيره للفظة "الكَشْمَخَة" التي رواها الليث حيث قال: " قلتُ: قد أقمتُ في رمال بني سعدٍ دَهْراً، فما رَأَيْت بها كَشْمَخَةً ولا سمعتُ بها وأحسَبُها نَبَطِيَّةً وَمَا أُرَاهَا عَرَبِيَّة"(٤) وقال عند إيراده للغنج "قلت: قَالَه ابنُ الأعرابيّ وغَيره بالغين، وَلم أسمعهُ بالعينِ من أحدٍ يُرجع إلى علمه، ولا أَدْرِي ما صحتُه"(٥) وروى رواية عن الليث عند تفسيره لكلمة "البرَّادة" وتعقّبه بقوله: " قلتُ: ولا أَدرِي أهي من كَلام العَرَب أو من كَلام المُوَلَّدِين"(٦).

وقد بنى ابن فارس نظرية "المعنى المحوري" أو "التأصيل الاشتقاقي" في المقاييس على أصول تفرّعت عنها فروعٌ كما ذكر، وجعل ابن فارس من موانع تحقق نظرية المعنى المحوري الألفاظَ التي يشكّ في صحتها أو تكون محدثة(٧)

(١) المرجع السابق، (٣٩٥/٢).

(٢) القالي، أبو علي، البارع في اللغة، (مكتبة النهضة بغداد – دار الحضارة العربية بيروت ١٩٧٥م)، (١٧٦).

(٣) تهذيب اللغة، (١٧٠/٣).

(٤) تهذيب اللغة، (٢٥٨/٧).

(٥) المصدر السابق، (٢٤٣/١).

(٦) السابق (٧٧/١٤).

(٧) الحمزي، عارف بن محمد، نظرية أصول المعاني في مقاييس اللغة لابن فارس، (عمادة البحث العلمي–الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ٢٠١٦م)، (٣٦١–٣٦٢).

ليست في اللغة القديمة أو الأصيلة كما نصّ، ومن ذلك قوله: " فأما تسميتهم العَقارَ ضَيْعَة فما أَحْسَبها من اللغة الأصيلة، وأظنه من مُحْدَث الكلام"(١) وقوله: "فأما قولهم: شَكَلْتُ الْكِتَابَ أَشْكُلُهُ شَكْلًا، إذا قَيَّدْته بعلامات الإعراب فلستُ أَحْسِبه من كلام العَرَب العاربة"(٢).

والتساؤل الذي يطرح هنا هل تأثَّر الجوهري بمنهج من سبقه في التردد والحكم على الألفاظ بالتوليد؟

والجواب عن ذلك: أن الجوهري تأثَّر في حكمه على الألفاظ بمن سبقه من اللغويين وتفرّد في الحكم على بعض الألفاظ التي لم أقف عليها في كتب اللغة قبله؛ وبذلك فقد اعتمد الجوهري على أمرين في إطلاق أحكامه، وهما:

١–سماعاته التي دوّنها في معجمه ومنها: سماعاته عن أبي الغوث الأعرابي، وسماعاته من أهل البادية، وسماعاته عن قبائل العرب كبني سُليم وبني تميم، وسماعاته عن شيوخه، وتارة يُصرّح باسم مَن سَمِع منه كقوله: "وعجين أنبجان، وهذا الحرف في بعض الكتب بالخاء معجمة، وسماعي بالجيم عن أبي سعيد وأبي الغوث وغيرهما"(٣) وأخرى بلا تصريح كقوله: " البَصْع: الجمع، سَمِعتُهُ من بعض النحويين ولا أدري ما صحته"(٤) وقوله: "وحِبرٌ مُصمَّغ...وهذا الحرف لا أدري ممن سمعتُهُ"(٥).

٢–المصادر التي سبقته.

وسيعرض البحث في الجدول التالي الألفاظ والأساليب التي تردد فيها

(١) القزويني، أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، (٣/٣٨٠).
(٢) السابق، (٣/٢٠٥).
(٣) الصحاح، "نبج" (١/٣٤٣).
(٤) السابق، "بضع"، (٣/١١٨٦).
(٥) السابق، "صمغ" (٤/١٣٢٣).

الجوهري موازنًا بينها وبين المعاجم المؤلَّفة قبله[1]:

ألفاظ وأساليب التردد	العين للخليل	الجيم لأبي عمرو	البارع لأبي علي القالي	جمهرة اللغة	المنتخب لكراع	ديوان الأدب للفارابي	المحيط في اللغة	تهذيب اللغة للأزهري
الأتّون	س	هـ	هـ	تر	هـ	س	س	س
البرجاس	هـ	هـ	هـ	هـ	هـ	هـ	س	س
التاسوعاء	هـ							
الطَّرَش	س	هـ	هـ	م	هـ	هـ	س	س
العُجَّة	هـ	هـ	هـ	ف	هـ	هـ	هـ	هـ
نزلنا عرفة	هـ							
الفَسْر والتَّفسرة	س	هـ	هـ	هـ	هـ	هـ	هـ	س
المُلَبَّن	هـ							
القَصْفُ	س	هـ	هـ	تر	هـ	هـ	س	س
طنز	هـ في مطبوعة العين	هـ	هـ	م	هـ	س	س	س
الماش	س	هـ	س	هـ	هـ	س	س	س

*الرموز: "**ع**" ←معرب، "**م**" ←مولد، "**د**"← دخيل، "**ف**"← فصيح، "**س**"← مسكوت عنه، "**تر**"← تردد في صحته، "**هـ**"← إهمال الدلالة.

١-يمكن القول إن الجوهري وقف على عدة مصادر معجميّة ومنها: العين، وجمهرة اللغة، وقد صرّح باسم الخليل وابن دريد.

٢-يرى البحث أن الجوهري تأثّر في معجم الجمهرة وذلك في (٤)

(١) انتخبت منها ثمانية.

ألفاظ من أصل (١١) لفظًا، وهي: (الأتون، والطرش، والقصف، والطّنز) ولم يقف البحث على من شكّ بصِحّة هذه الألفاظ قبل الجوهري إلا ابن دريد في معجمه "جمهرة اللغة"، ولم يُصرّح الجوهري بالنقل عن ابن دريد في المواضع الأربعة السابقة، وأبْهَم العبارة بقوله: "يُقال هو مولّد" وجاءت في (٣) ألفاظٍ وهي: "الأتُّون–الطَّرش–القصف"، وعبّر بأسلوب الظّنّ في موضع واحد وهو "الطَّنز" ويمكن توضيحها بالجدول الآتي:

اللفظ والأسلوب	عبارة الصحاح	عبارة جمهرة اللغة
الأتّون	والأَتُّونُ، بالتشديد: هذا الموقد، والعامَّةُ تُخَفِّفُهُ، والجَمْعُ الأَتاتِينُ، ويقال: هو مولّد. (الصحاح "أتن" ٢٠٦٧/٥)	فأما الأَتُّون الذي يُعمل فيه الآجُرّ أو الخزف فلا أَدْرِي ما صحّته فِي الْعَرَبيَّة، (الجمهرة "١٠٣٣/٢".
الطرش	الطَّرَشُ: أَهْوَنُ الصَّمَمِ، يُقالُ هو مُوَلَّدٌ (الصحاح "طرش" ١٠٠٩/٣)	والطّرَش لَيْسَ بعربي مَحْض، بل هُوَ من كَلَام المولَّدين، وَهُوَ بِمَنْزِلَة الصَّمَم عندهم. (الجمهرة "٧٢٦/٢")
القَصْف	والقَصْفُ: اللهوُ واللَّعِبُ، يُقالُ: إنها مُوَلَّدَةٌ. (الصحاح "قصف ١٤١٦/٤)	فأما القَصْف من اللَّهْو فلا أَحْسبهُ عَرَبيا صَحِيحًا. (جمهرة اللغة "٨٩١/٢").
الطَّنَز	وطَنَزَ يَطْنُزُ فهو طَنَّازٌ، وأظنُّه مولّدًا أو مُعَرَّبًا. (الصحاح "طنز" ٨٨٣/٣)	فأما الطَّنْز فليس من كَلام العَرَب. (جمهرة اللغة "٨١٤/٢")

ويلحظ البحث أن الجوهري حكى القول في (٣) ألفاظ حاكيًا القول بتوليدها؛ وبالنَّظر إلى عبارات ابن دريد التي قال فيها "فلا أدري ما صحته– ليس بعربي محض–فلا أحسبه عربيًّا" يرى البحث أن ابن دريد تردد في لفظتين وهما: الأتُّون والقَصف، وحَكَم على الطَّرش بأنها مُولّدة؛ فإن كان المعنِيّ بحكاية

القول التي أوردها الجوهريُّ هو ابن دُريد–وهو ما يقّره البحث– فحكاية القول غيرُ مطابقةٍ لما ورد في الجمهرة.

أما لفظة "الطَّنز" فقال فيها ابن دريد "ليس من كلام العرب" ولذا تردّد فيها الجوهري؛ لكونها حمّالة لوجهين وهما:

أ–أن تكون من كلام المولّدين.

ب–من كلام العجم.

٣–أورد الجوهري لفظة التَّاسوعاء ولعله وقف على "نسخة أبي بكر الزبيدي" من كتاب العين للخليل فقد وردتْ في مختصر العين[١] وفي استدراك الغلط[٢] ولم أقف عليه في نسخة العين المطبوعة وفي مختصري الخوافي والإسكافي.

٤–صرَّح الجوهري بالنَّقل عن الفراء في قولهم: "نزلنا عرفة" وهو أحد مصادره في الحكم على الألفاظ بالتوليد[٣]، والجوهري متابعٌ للفرّاء في تردّده بقوله: "شبيه بمولّد".

٥–تردّد الجوهري في كلمة "الماش" بين التعريب والتوليد؛ ولذلك أوردها في مادّتين كما مرّ، ويستظهر البحث أن الجوهريّ تأثر بأبي حنيفة الدينوري في كتابه "النبات" وهو أحد مصادره التي عاد إليها ونقل منها[٤] ومن ذلك لفظة

(١) الزبيدي، أبو بكر، مختصر العين، (رسالة ماجستير بتحقيق: عبدالعزيز الحميد) (١٣٢).

(٢) الزبيدي، أبو بكر، استدراك الغلط الواقع في كتاب العين، (٥٥).

(٣) ومن ذلك أيضا قول الجوهري: " قال الفراء: هذا كلام العرب، والمولَّدون يقولون شَمْعٌ بالتسكين" الصحاح، "شمع" (١٢٣٨/٣).

(٤) ومن ذلك قول الجوهري في الصحاح "سعبق" (١٤٩٦/٤): " السَنْعبَق: نبتٌ خبيث الريح، عن أبي حنيفة" وقد وردت بنصّها فيما تبقّى من كتاب الدينوري، أبو حنيفة =

"الماش" التي نصّ ابن سيده على أنها أعجميّة عند أبي حنيفة[١].

٦-تردد الجوهري في كلمة "العُجَّة" للطعام الذي يُتّخذ من البَيْضِ وظَنّ أنها مُولَّدة[٢]مع أن ابن دريد في الجمهرة نصّ على أنها عربيَّة صحيحة[٣] ولم يقف البحث على من قال بتوليدها أو تشكّك في صحتها قبل الجوهري، ويميل البحث إلى القول إن تكرارها في جذرين مختلفين في معجم الجمهرة أوقع الجوهري في الشكّ في صحّتها أو أنه لم يطّلع على الموضِع المكرور في معجم الجمهرة.

٧-هناك ألفاظ تردّد الجوهري في الحكم عليها بالتوليد وصدَّرها بعبارة الظّن بقوله: "وأظنّه مُولَّدًا" وهي: "الفسْر والتَّفْسِرة" و"البرْجاس" و"المُلبَّن" ولم يقف البحث على من قال بتوليدها قبل الجوهري سواء في المعاجم أو كتب اللغة التي سبقته، ويرى البحث أنها من آرائه وتحليلاته التي تفرّد بها.

=

النبات في باب الروائح الطيبة والمنتنة (٢٢٣/٣).

(١) ابن سيده، علي بن إسماعيل، المخصص، (١٨٧/٣).

(٢) الصحاح "مصدر سابق" "عجج" (٣٢٧/١).

(٣) ابن دريد، أبو بكر محمد، جمهرة اللغة، (٤٨٦/١).

الخاتمة:

توصل البحث إلى نتائج عدة وكان من أبرزها:

١- فرَّق الجوهري بين مفهوم المولَّد والمعرَّب، فالمولد عنده عربيٌّ ولكنه ليس محضًا، والمعرَّب عنده أعجميٌّ ولكن العرب أخضعته لأقيستها وقوانين كلامها.

٣- لم يحدّد الجوهري في معجمه ضوابط وأسس للمُولّد، ويمكن أن يستشف من النصوص المولدة التي أوردها أن المولد عنده ينقسم إلى: مولد دلالي، ومولد صوري أو شكلي.

٤-هناك نوع من التوليد الصوري أو الشكلي يمكن أن يُطلق عليه تجوّزًا بـ "انزياح البنية المعرَّبة" وهو ما اشتقَّه المولدون من الألفاظ المعرَّبة القديمة فبَنَوا منه أفعالًا جديدة لم تعرفها العرب، ومنه في الصحاح: "زَرْفَن صُدْغَيه" فالفِعْلُ "زَرْفَن" مُشْتَقٌّ من اللفظة المُعَرَّبة "الزُّرْفِين أو الزِّرْفِين".

٥- لما ألّف الجوهريّ معجمه وأدخل فيه كلام العامّة والمعرب والدخيل والمولّد كان حريصًا على تَحرّي الدّقة في معيار الفصيح والأفصح والأعجمي والمُحدَث؛ فلذلك تردَّد في بعض الألفاظ ولم يعط حكمًا قاطِعًا بتعريبها أو توليدها أو صِحَّتها.

٦-استخدم الجوهري (٤) أساليب عند تردده في الحكم على الألفاظ المولدة وهي: التعبير بالظَّن، وحكاية القول والتعبير بأسلوب الشكّ والاحتمال والتعبير بالشبيه بالمولد.

٧-مجموع الألفاظ المولَّدة في معجم الصحاح تبلغ (٣١) لفظة، ولذا فإن نسبة الألفاظ المولدة في معجم الصحاح بالنسبة للمجموع الكلي للجذور تبلغ حوالي (٠,٥٪).

٨-تردَّد الجوهري في توليد (١١) لفظة، وهي تشكل مانسبته (٣٥,٤٪)

من مجموع الألفاظ المولدة، كان نصيب ألفاظ الظن منها (٥) ألفاظ، وللقول (٣) ألفاظ، وللتخيير لفظتان، وجاء الشبيه بالمولد مرة واحدة.

٩- يلحظ من أسلوب الجوهري في صحاحه أنّه إذا قال: "يُقال: هو مولد" أو "يُقال: هو مُعرَّب" فإنه يعني ابن دريد صاحب الجمهرة؛ لأن ابن دريد تردَّد كثيرًا في تعيين المولد.

١٠- هناك ألفاظ تردد الجوهري في الحكم عليها بالتوليد ولم يقف البحث على من حكم عليها بالتوليد قبله، وهي: "البرجاس" والتفسرة" و"الملبَّن" وجميع هذه العبارات مُصدرة بالتعبير بالظَّن.

١١- يرى البحث أن الفيروز آبادي في قاموسه يميل إلى الجزم بتوليد الألفاظ عندما يتردّد الجوهري في الحكم عليها ويصدرها بعبارة الظنّ بقوله: "أظنّه مولّدًا" إلا في كلمة واحدة وهي "المُلبَّن"، ويتوقف الفيروز آبادي عن إيراد الحكم على الألفاظ عندما يتردد الجوهري بين التوليد والتعريب.

١٢-تأثَّر كثير من أصحاب مدرسة القافية كالصغاني وابن منظور والفيروز آبادي والزبيدي بمنهج الجوهري في الحكم على الألفاظ المولّدة.

١٣- هناك ألفاظٌ تَرِد في الصحاح على أنها صحيحة فصيحة ولم ينبّه الجوهري على توليدها أو عدم صِحّتها، وقد أشار غيره من اللغويين إلى أنها مُولّدة.

المصادر والمراجع:

أ-المصادر المخطوطة:

البشبيشي، جمال الدين، **جامع التعريب بالطريق القريب** لجمال الدين البشبيشي، نسخة خطية بمكتبة نور عثمانية بتركيا، ورقمها: ٤٨٨٤/٤.

الفاسي، ابن الطيب، **إضاءة الراموس وإفاضة الناموس على إضاءة القاموس** المحيط لابن الطيب الفاسي، نسخة خطية محفوظة بمكتبة راغب باشا برقم: ١٤١٨.

ب-المصادر المطبوعة

الأزهري، محمد بن أحمد، **تهذيب اللغة** بتحقيق: محمد مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الأولى ٢٠٠١م.

استينجاس، **المعجم الفارسي الانجليزي = معجم استينجاس**، نشرة لندن، ١٩٦٣م.

الأصفهاني، الحسين بن محمد:

-محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٠م.

-مفردات ألفاظ القرآن الكريم، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار القلم-دمشق، الطبعة الرابعة ٢٠٠٩م.

أغناطيوس، البطريرك مار، **الألفاظ السريانية في المعاجم العربية**، مجلة المجمع العلمي العربي، المجلد الثالث والعشرون، الجزء الثاني، ١ نيسان سنة ١٩٤٨م، ٢٢ جمادى الأولى سنة ١٣٦٧هـ.

ألتونجي، محمد، **المعجم الذهبي** (فارسي/عربي)، دار العلم للملايين، الطبعة

الثانية ١٩٨٠م.

الألوسي، شهاب الدين محمود بن عبدالله، **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**، المحقق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.

البستاني، بطرس، **محيط المحيط**، مكتبة لبنان، بيروت، طبعة جديدة، ١٩٨٧م.

ابن بطوطة، محمد بن عبدالله، **تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار=رحلة ابن بطوطة**، تحقيق: عبد الهادي التازي، مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية–الرباط، ١٩٩٧م.

البعلي، محمد بن أبي الفتح، **المطلع على ألفاظ المقنع**، تحقيق: محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب، مكتبة السوادي للتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

البندنيجي، اليمان بن أبي اليمان، **التقفية في اللغة**، تحقيق: د. خليل إبراهيم العطية، مطبعة العاني–بغداد، ١٩٧٦م.

البهنساوي، حسام، **التوليد الدلالي دراسة للمادة اللغوية في كتاب شجرة الدر لأبي الطيب اللغوي**، مكتبة زهراء الشرق–القاهرة، الطبعة الأولى ٢٠٠٣م،

التهانوي، محمد بن علي، **كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم**، تحقيق: د.علي دحروج، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، مكتبة لبنان ناشرون–بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٦م.

التوحيدي، أبو حيان، **البصائر والذخائر**، تحقيق الدكتورة: وداد القاضي، دار صادر–بيروت، الطبعة الأولى ١٩٨٨م.

الجزري، مجد الدين أبو السعادات، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية–بيروت،

١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

ابن جني، أبو الفتح عثمان، **بقية الخاطريات**، تحقيق: محمد الدالي، مطبعة الضباع، ١٩٩٢م.

الجواليقي، موهوب بن أحمد، **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، تحقيق: د. ف. عبد الرحيم، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى ١٩٩٠م.

الجوهري، إسماعيل بن حماد، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق: أحمد عطار، دار العلم للملايين، الطبعة الرابعة، ١٩٨٧م.

الحريري، القاسم بن علي، **درة الغواص للحريري وشرحها وحواشيها وتكملتها**، تحقيق: عبد الحفيظ فرغلي القرني، دار الجيل-بيروت، مكتبة التراث الإسلامي-القاهرة، الطبعة الأولى ١٩٩٦م.

ابن الحشاء، أحمد بن محمد، **مفيد العلوم ومبيد الهموم**، تحقيق: ج.س. كولان، المطبعة الاقتصادية، الرباط-المغرب، ١٩٤١م.

الحمزي، عارف بن محمد، **نظرية أصول المعاني في مقاييس اللغة لابن فارس**، عمادة البحث العلمي-الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ٢٠١٦م.

الحموي، ياقوت: **-معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب**، تحقيق: إحسان عبّاس، دار الغرب الإسلامي-بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٣م.

-معجم البلدان، نشر: دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥م.

الحميري، نشوان، **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم**، تحقيق: د. حسين بن عبد الله العمري ومطهر بن علي الإرياني ود. يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر، بيروت-لبنان، دار الفكر، دمشق-سورية، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

الحيالي، عامر باهر، **نظرية صحة الألفاظ عند الجوهري في معجمه تاج اللغة وصحاح العربية**، رابطة الكتاب والأدباء والناشرين العرب، الطبعة الأولى ٢٠٢٠م.

ابن خالويه، الحسين بن أحمد، **ليس في كلام العرب**، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

الخفاجي، شهاب الدين:

-حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي=عناية القاضي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي، دار صادر-بيروت.

-شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدّخيل، تحقيق: محمد كشّاش، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٩٩٨م.

خليل، حلمي، **المولد في العربية دراسة في نمو اللغة العربية وتطورها بعد الإسلام**، دار النهضة العربية، بيروت، الطبعة الثانية ١٩٨٥م.

الخوارزمي، محمد بن عباس، **الأمثال المولدة**، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ١٤٢٤هـ.

ابن دريد، أبو بكر محمد، **جمهرة اللغة**، المحقق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين-بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.

الدماميني، محمد بن بدر الدين، **تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد**، تحقيق: محمد المفدى، الطبعة الأولى ١٩٨٣م.

الدومنكي، مرمرجي، **معجميات عربية سامية**، مطبعة المرسلين اللبنانيين-لبنان، ١٩٥٠م.

الدينوري، أبو حنيفة أحمد بن داود، **كتاب النبات**، (الجزء الثالث والنصف الأول من الجزء الخامس) تحقيق: برنهارد لفين، نشر: فرانز شتاينر بفيسبادن، ١٩٧٤م.

الرازي، محمد بن عمر، **تفسير الفخر الرازي المشهور بالتفسير الكبير أو**

مفاتيح الغيب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٢٠هـ.

الزبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن:

-استدراك الغلط الواقع في كتاب العين للزبيدي، تحقيق: عبدالعلي الودغيري وصلاح الفرطوسي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٩٩م.

-**مختصر العين**، تحقيق: عبدالعزيز الحميد، رسالة ماجستير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٢هـ.

-**مختصر العين**، تحقيق: محمد الرحيلي، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، ١٩٩٩م.

الزبيدي، محمد مرتضى، **تاج العروس من جواهر القاموس**، نشر: مطبعة حكومة الكويت، بتحقيق مجموعة من المحققين.

الزمخشري، محمودبن عمرو، **أساس البلاغة**، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

زيدان، جرجي، **تاريخ آداب اللغة العربية**، طبع بمطابع مؤسسة دار الهلال.

السامرائي، إبراهيم:

-اللؤلؤ النثير في التعليق على النهاية لابن الأثير، دمشق، دار القلم، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م.

-دراسات في اللغتين السريانية والعربية، دار الجيل-بيروت، مكتبة المحتسب-عمان، الطبعة الأولى ١٩٨٥م.

السرقسطي، سعيد بن محمد، **الأفعال**، المحقق: حسين محمد محمد شرف، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

ابن السكيت، يعقوب بن إسحاق، **إصلاح المنطق**، المحقق: محمد مرعب، دار إحياء التراث، الطبعة الأولى ٢٠٠٢م.

السمين الحلبي، أحمد بن يوسف، **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، تحقيق: أحمد الخراط، دار القلم، دمشق.

ابن سيده، علي بن إسماعيل:

–المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية–بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

–المخصص، قدّم له: خليل إبراهم جفال، اعتنى بتصحيحه: مكتب التحقيق بدار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ–١٩٩٦م.

ابن سينا، الحسين بن عبدالله، **القانون في الطب**، وضع حواشيه: أمين الضناوي، دار الكتب العلمية–بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م.

السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، تحقيق: جاد المولى بك، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، وعلي البجاوي، مكتبة دار التراث–القاهرة، الطبعة الثالثة.

الشدياق، أحمد بن فارس، **الجاسوس على القاموس**، مطبعة الجوائب – القسطنطينية، ١٢٩٩هـ.

الشهرستاني، محمد بن عبدالكريم، **الملل والنحل**، تحقيق: عبد العزيز الوكيل، مؤسسة الحلبي وشركاؤه–القاهرة، ١٩٦٨م.

الصاحب، إسماعيل بن عباد، **المحيط في اللغة**، تحقيق: محمد آل ياسين، عالم الكتب–بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٤م.

الصاعدي، عبدالرزاق بن فراج، **فوائت المعاجم الفوائت القطعية والفوائت الظَّنيَّة**، الدار العصرية، جدة، الطبعة الأولى ٢٠١٦م.

الصحاري، سلمة بن مسلم **الإبانة في اللغة العربية** تحقيق: مجموعة من المحققين، وزارة التراث القومي والثقافة–مَسقَط، الطبعة الأولى ١٩٩٩م.

صديق خان، محمد حسن، **البلغة إلى أصول اللغة**، طبع في الجوائب في

القسطنطينية، ١٢٩٦هـ.

الصغاني، الحسن بن محمد، **العباب الزاخر واللباب الفاخر** للحسن الصغاني، تحقيق: فير المخدومي وتركي بن سهو العتيبي، مركز البحوث والتواصل المعرفي-الرياض، الطبعة الأولى ١٤٤٣هـ-٢٠٢٢م.

الضناوي، سعدي، **المعجم المفصل في المعرب والدخيل**، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٤م.

عبد المنعم، محمد نور الدين، **معجم الألفاظ العربية في اللغة الفارسية**، عمادة البحث العلمي-جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة الأولى ٢٠٠٥م.

عطَّار، أحمد بن عبدالغفور، **مقدمة الصحاح**، دار العلم للملايين، الطبعة الثالثة ١٩٨٤م.

عكاشة، محمود، **البناء الصرفي في الخطاب المعاصر**، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، ٢٠٠٩م.

علي، جهينة نصر، **المعرب والدخيل في المعاجم العربية دراسة تأثيلية**، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر-دمشق، الطبعة الأولى ٢٠٠١م.

العيني، بدري الدين، **عمدة القاري في شرح صحيح البخاري**، دارة الطباعة المنيرية ودار الفكر.

الفارابي، إسحاق بن إبراهيم، **ديوان الأدب**، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى ٢٠٠٣م.

الفارسي، الحسن بن أحمد، **المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات**، تحقيق: صلاح الدين السنكاوي، مطبعة العاني-بغداد.

الفراء، يحيى بن زياد، **الأيام والليالي والشهور**، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري-القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٨٠م.

الفراهيدي، الخليل بن أحمد، **العين**، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

الفيروز آبادي، مجد الدين، **القاموس المحيط**، تحقيق: مكتب تحقيق التراث بمؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثامنة ٢٠٠٥م.

الفيومي، أحمد بن محمد، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، تحقيق: د. عبد العظيم الشناوي، دار المعارف، الطبعة الثانية، ١٩٧٧م.

القالي، أبو علي، **البارع في اللغة**، تحقيق: هشام الطعان، مكتبة النهضة بغداد – دار الحضارة العربية بيروت، الطبعة الأولى ١٩٧٥م.

القزويني، أحمد بن فارس:

–الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، الناشر: محمد علي بيضون، الطبعة الأولى ١٩٩٧م.

–مجمل اللغة، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٩٨٦م.

–**مقاييس اللغة**، تحقيق وضبط: عبد السلام هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

كحيل، أحمد حسن، **التبيان في تصريف الأسماء**، دار أصداء المجتمع للنشر والتوزيع–القصيم–بريدة، الطبعة الثامنة، ١٤٢٤هـ.

الكرملي، أنستاس ماري:

–أغلاط اللغويين الأقدمين، طبع في بغداد بمطبعة الأيتام، ١٩٣٣م.

–المساعد، حققه: كوركيس عواد وعبدالحميد العلوجي، دار الحرية للطباعة– بغداد، ١٩٧٦م.

الكفوي، أيوب بن موسى، **الكليات**، تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٨م.

الكلداني، أدي شير:
–الألفاظ الفارسية المعربة، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين بيروت ١٩٠٨م.
–الدواعي لغنى اللغة العربية، بحث منشور بمجلة المشرق، السنة الثالثة، العدد: ١٦، أغسطس ١٩٠٠م.
ابن كمال باشا، أحمد بن سليمان، **رسالة في تحقيق تعريب الكلمات الأعجمية**، تحقيق: محمد سواعي، المعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية، دمشق ١٩٩١م.
مجمع اللغة العربية بالقاهرة، **المعجم الوسيط**، مكتبة الشروق، الطبعة الرابعة ٢٠٠٤م.
المحبي، محمد الأمين، **قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل**، تحقيق: د. عثمان محمود الصيني، مكتبة التوبة–الرياض، الطبعة الأولى ١٩٩٤م.
ابن مراد، إبراهيم:**–مسائل في المعجم**: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٩٩٧م.
–مقدمة لنظرية المعجم، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٩٩٧م.
المساعفة، خالد، **ائتلاف الصوامت في بنية الكلمة العربية**، مجلة الدراسات اللغوية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، المجلد (١٨) العدد (٢)، مارس ٢٠١٦م.
المطرزي، ناصر بن عبد السيد، **المغرب في ترتيب المعرب**، دار الكتاب العربي، بيروت–لبنان.
ابن منظور، محمد بن مكرم، **لسان العرب**، دار صادر – بيروت، الطبعة الثالثة – ١٤١٤هـ.
موسى، علي حلمي، **دراسة إحصائيَّة لجذور معجم الصحاح باستخدام الكمبيوتر**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٨م.

نخلة، رفائيل، **غرائب اللغة العربية**، دار المشرق، الطبعة الرابعة.

النسفي، نجم الدين، **طلبة الطَّلَبَة في الاصطلاحات الفقهية**، المطبعة العامرة– مكتبة المثنى ببغداد لصاحبها: قاسم الرجب، ١٣١١هـ.

الهيتمي، أحمد بن محمد، **تحفة المحتاج في شرح المنهاج**، روجعت وصححت: على عدة نسخ بمعرفة لجنة من العلماء، المكتبة التجارية الكبرى بمصر، ١٣٥٧هـ.

Bibliography

Scripts

al-Bashbīshī, Jamāl al-Dīn, **Jāmi‘ al-Ta‘rīb be-al-ṭarīq al-qarīb**, written copy in the Nur Osmaniye Library in Turkey, and its number: 4/4884.

al-Fāsī, Ibn al-Ṭayyib, **Iḍā’ah al-Rāmūs wa ’fātah al-Nāmūs ‘alá Iḍā’ah al-Qāmūs al-muḥīṭ**, written copy preserved in Ragheb Pasha Library No: 1418.

Publications

al-Azharī, Muḥammad ibn Aḥmad, **Tahdhīb al-lughah,** investigated by: Muḥammad Mur‘ib. Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī – Beirut, 1st edition 2001.

Steingass, al-Mu‘jam al-Fārisī al-Ingilīzī = Mu‘jam Steingass, London publications, 1963.

al-Aṣfahānī, al-Ḥusayn ibn Muḥammad:

Muḥāḍrāt al-Udabā’ wa-muḥāwarāt al-shu‘arā’ wa-al-bulaghā’, Sharikat Dār al-Arqam ibn Abī al-Arqam – Beirut, 1st edition, 1420 AH.

Mufradāt Alfāẓ al-Qur’ān al-Karīm, investigated by: Ṣafwān ‘Adnān Dāwūdī, Dār al-Qalam-Damascus, 4th edition, 2009.

al-Farrā’, Yaḥyá ibn Ziyād, **al-Ayyām wa-al-layālī wa-al-shuhūr**, investigated by : Ibrāhīm al-Abyārī, Dār al-Kitāb, Egypt-Cairo, 2nd edition, 1980.

Aghnāṭyūs, al-Baṭriyark Mār, ***Syriac Words in the Arabic Dictionaries***, (in Arabic). al-Majma‘ al-‘Ilmī al-‘Arabī Journal, Volume Twenty-Third, Part Two, April 1, 1948, Jumada al-Ula 22, 1367 AH..

al-Tūnjī, Muḥammad, **al-Mu‘jam al-Dhahabī** (Fārisī / ‘Arabī), Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn, 2nd edition, 1980.

al-Alūsī, Shihāb al-Dīn Maḥmūd bin Abdullāh, **Rūḥ al-ma‘ānī fī tafsīr al-Qur’ān al-‘Aẓīm wa-al-Sab‘ al-mathānī**, investigated by: ‘Alī ‘Abd al-Bārī ‘Aṭīyah, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Beirut, 1st edition, 1415 AH.

al-Bustānī, Buṭrus, **Muḥīṭ al-Muḥīṭ**, Maktabat Lebanon, Beirut, new edition, 1987.

Ibn Baṭṭūṭah, Muḥammad ibn ʿAbdillāh, **Tuḥfat al-nuẓẓār fī gharā’ib al-amṣār wa-‘ajā’ib al-Asfār=Reḥlat Ibn Baṭṭūṭah,** investigated by: ‘Abd al-Hādī al-Tāzī, Publications of the Academy of the Kingdom of Morocco - Rabat, 1997.

al-Ba‘lī, Muḥammad ibn Abī al-Fatḥ, **al-Muṭli‘ ‘alá Alfāẓ al-Muqni‘,** investigated by: Maḥmūd al-Arnā’ūṭ and Yāsīn

Maḥmūd al-Khaṭīb, Maktabat al-Sawādī, 1st edition, 1423 AH-2003.

al-Bandanījī, al-Yamān ibn Abī al-Yamān, **al-Taqfiyah fī al-lugha**, investigated by: Dr. Khalīl Ibrāhīm al-ʻAṭīyah, Maṭbaʻat alʻāny-Baghdad, 1976.

al-Bahnasāwī, Ḥusām, **al-Tawlīd al-Dalālī dirāsah lil-māddah al-lughawīyah fī Kitāb Shajarat al-Durr li-Abī al-Ṭayyib al-lughawī**, Maktabat Zahrā' al-Sharq- Cairo: 1st edition, 2003.

al-Tahānawī, Muḥammad ibn ʻAlī, **Kashshāf iṣṭilāḥāt al-Funūn wa-al-ʻUlūm,** investigated by: Dr. ʻAlī Daḥrūj, introduction, supervised and revised: Dr. Rafīq al-ʻAjam, Maktabat Lebanon - Beirut, 1st edition, 1996.

al-Tawḥīdī, Abū Ḥayyān, **al-Baṣā'ir wa-al-Dhakhā'ir**, investigated by: Dr. Widād al-Qāḍī, Dār ṣādir, Beirut, al-1st edition, 1988.

al-Jawharī, Ismāʻīl ibn Ḥammād, **al-Ṣiḥāḥ Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-ʻArabīyah**, investigated by: Aḥmad ʻAṭṭār, Dār al-ʻIlm lil-Malāyīn, 4th edition, 1987.

al-Jazarī, Majd al-Dīn Abū al-Saʻādāt, **al-Nihāyah fī Gharīb al-ḥadīth wa-al-athar,** investigated by: Ṭāhir Aḥmad al-Zāwī and Maḥmūd Muḥammad al-Ṭanāḥī, al-Maktabah al-ʿIlmiyyah, Beirut, 1399 AH-1979.

Ibn Sīnā, al-Ḥusayn ibn ʿAbdillāh, **al-Qānūn fī al-ṭibb**, footnotes written by: Amīn al-Ḍannāwī, Dār al-Kutub ʿIlmiyyah, Beirut, 1st edition, 1999.

Ibn Jinnī, Abū al-Fatḥ ʻUthmān, **Baqīyat al-Khāṭirīyāt**, investigated by: Muḥammad al-Dālī, Maṭbaʻat al-Ḍabbāʻ, 1992.

al-Jawālīqī, Mawhūb ibn Aḥmad, **al-Muʻarrab min al-kalām al-ʿAjamī ʿalā ḥurūf al-Muʻjam**, investigated by: Dr. F. ʻAbd al-Raḥīm, Dār al-Qalam, Damascus, 1st edition, 1990.

al-Ḥarīrī, al-Qāsim ibn ʻAlī, **Durrat al-Ghawwāṣ lil-Ḥarīrī wa-Sharḥuhā wa-ḥawāshīhā wa-takmilatuhā**, investigated by: ʻAbd al-Ḥafīẓ Farghalī al-Qarnī, Dār al-Jeel, Beirut, Maktabat al-Turāth al-Islāmy, Cairo, 1st edition, 1996.

al-Ḥamzī, ʻĀrif ibn Muḥammad, **Naẓarīyat Uṣūl al-Maʻānī fī Maqāyīs al-Lugha li-Ibn Fāris**, Deanship of Scientific Research - Islamic University of Madinah, first edition 2016.

al-Ḥamawī, Yāqūt

-**Muʿjam al-Udabā' = Irshād al-Arīb ilá Maʻrifat al-Adīb**, investigated by: Iḥsān ʻAbbās, Dār al-Gharb al-Islami, Beirut, 1st edition 1993.

-Muʿjam al-Buldān, Dār Ṣādir, Beirut, 2nd edition, 1995.

al-Ṣāḥib, Ismāʻīl ibn ʻAbbād, **al-muḥīṭ fī al-lughah**, investigated by: Muḥammad Āla Yāsīn, ʻĀlam al-Kutub-Beirut, 1st edition, 1994.

al-Qālī, Abū ʻAlī, **al-Bāriʻ fī al-Lugha**, investigated by: Hishām al-Ṭaʿān, Maktabat al-Nahḍah, Baghdad, Dār al-Ḥaḍārah al-ʻArabīyah, Beirut, 1st edition, 1975.

al-Ḥimyarī, Nashwān, **Shams al-ʿUlūm wa-Dawāʾ kalām al-ʻArab min al-Kuloum**, investigated by: Dr. Ḥusain ibn ʻAbdillāh al-ʻUmarī, Muṭṭaharr ibn ʻAlī al-ʿIryānī and Dr. Yūsuf Muḥammad ʻAbdillāh, Dār al-Fikr al-Muʻāṣir, Beirut-Lebanon, Dār al-Fikr, Damascus-Syria, 1st edition, 1420 AH-1999.

al-Ḥayālī, ʻĀmir Bāhir, **Naẓarīyat Ṣiḥḥat al-Alfāẓ ʻinda al-Jawharī fī Muʻjamihi Tāj al-lugha wa-Ṣiḥāḥ al-ʻArabīyah**, Rābiṭat al-Kitāb wa-al-Udabāʾ wa-al-nāshirīn al-ʻArab, 1st edition, 2020.

Ibn al-Ḥashāʾ, Aḥmad ibn Muḥammad, **Mufīd al-ʻUlūm wa-Mubīd al-Humūm**, investigated by: J. S. Colan, al-Maṭbaʻah al-iqtiṣādīyah, Rabat-Morocco, 1941.

Ibn Khālawayh, al-Ḥusayn ibn Aḥmad, **Laysa fī Kalām al-ʻArab,** investigated by: Aḥmad ʻbdālghfwr ʻAṭṭār, Dār al-ʻIlm lil-Malāyīn, al-Ṭabʻah al-thāniyah 1399h-1979m.

al-Khafājī, Shihāb al-Dīn **-Ḥāshiyat al-Shihāb ʻalā tafsīr al-Baiḍāwy=ʿInāyat al-Qāḍī wa Kifāyat al-Rāḍī ʻalā Tafsīr al-Bayḍāwī**, Dār ṣādir-Beirut.

-Shifāʾ al-Ghalīl fīmā fī kalām al-ʻArab min al-Dakhīl, investigated by: Muḥammad kshshāsh, Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1st edition, 1998.

Khalīl, Ḥilmī, **al-Muwallad fī al-ʻArabīyah dirāsah fī numūw al-lugha al-ʻArabīyah wa-taṭawwurihā baʻda al-Islām**, Dār al-Nahḍah al-ʻArabīyah, Beirut, 2nd edition, 1985.

al-Khawārizmī, Muḥammad ibn ʻAbbās, **al-Amthāl al-Muwalladah**, al-Majmaʻ al-Thaqāfī, Abou Dabi, 1424 AH.

Ibn Duraid, Abū Bakr Muḥammad, **Jamharat al-lugha,** investigated by: Ramzī Munīr Baʻlabakkī. Dār al-ʻIlm lil malāyīn-Beirut, 1st edition, 1987.

al-Damāmīnī, Muḥammad ibn Badr al-Dīn, **Taʻlīq al-Farāʾid ʻalā Tashīl al-Fawāʾid**, investigated by: Muḥammad al-Mufaddā, 1st edition, 1983.

al-Shahrastānī, Muḥammad ibn ʻAbd-al-Karīm, **al-Milal wa-al-Niḥal**, investigated by: ʻAbd al-ʿAzīz al-Wakīl, Muʾassasat al-Ḥalabī wa Shurakāʾuh-Cairo, 1968.

al-Dūminikī, Marmarjī, **Muʿjamiyāt ‘Arabīyah Sāmiyah**, Maṭba‘at al-Mursalīn allbnānyyn-lbnān, 1950.

al-Dīnawarī, Abū Ḥanīfah Aḥmad ibn Dāwūd, **Kitāb al-Nabāt,** (the third volume and the half of the fifth volume) investigated by: Bernhard Lafin, Frānz Shtāynir bfysbādn, 1974.

al-Zubaydī, Abū Bakr Muḥammad ibn al-Ḥasan

-**Istidrāk al-ghalaṭ al-wāqi‘ fī Kitāb al-‘Ayn**, investigated by: ‘Abd al-ʿAli al-Wadghīrī and Ṣalāḥ al-Farṭūsī, Maṭbū‘āt Majma‘ al-lughah al-‘Arabīyah -Damascus, 1999.

-**Mukhtaṣarr al-‘Ayn,** investigated by: ‘Abd-al-‘Azīz al-Ḥamīd, a master’s thesis at al-Imām Muḥammad ibn Saud Islamic university, 1412 AH.

-**Mukhtaṣarr al-‘Ayn**, investigated by: Muḥammad al-Ruḥaylī, a master’s thesis at Umm al-Qura university, 1999M

al-Zabīdī, Muḥammad Murtaḍá, **Tāj al-‘Arūs min Jawāhir al-Qāmūs,** publications of the Kuwait Government, investigated by: a group of investigators.

al-Zamakhsharī, Maḥmoud bin ‘Amr, **Asās al-Balāghah**, investigated by: Muḥammad Bāsil ‘Uyūn al-Sūd, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Beirut-Lebanon, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1419h-1998M.

Zaydān, Jirjī, Tārīkh ādāb al-lughah al-‘Arabīyah, Ṭubi‘a bi-Maṭābi‘ Mu’assasat Dār al-Hilāl.

al-Sāmurrā’ī, Ibrāhīm

-**al-Luʾluʾ al-Nathīr fī al-Ta‘līq ‘alā al-Nihāyah li-Ibn al-Athīr**, Damascus, Dār al-Qalam, 1st edition, 2002.

-**Dirāsāt fī al-Lughatain al-Siryānīyah wa-al-‘Arabīyah**, Dār al-Jeel, Beirut, Maktabat al-Muhtasib - Oman, 1st edition, 1985.

al-Saraqusṭī, Sa‘īd ibn Muḥammad, **al-Af‘āl**, investigated by: Ḥusain Muḥammad Muḥammad Sharaf, al-Hay’ah al-‘Āmmah li-Shu’ūn al-Maṭābi‘ al-ʿĀmīrīyah, Cairo, 1395 AH-1975.

Ibn al-Sikkīt, Ya‘qūb ibn Isḥāq, **Iṣlāḥ al-manṭiq**, investigated by: Muḥammad Mur‘ib, Dār Iḥyā’ al-Turāth, 1st edition, 2002.

al-Samīn al-Ḥalabī, Aḥmad ibn Yūsuf, **al-Durr al-Maṣūn fī ‘Ulūm al-Kitāb al-Maknūn**, investigated by: Aḥmad al-Kharrāṭ, Dār al-Qalam, Damascus.

al-Kaffawī, Ayyūb ibn Mūsa, **al-Kullīyāt**, investigated by: ‘Adnān Darwīsh and Muḥammad al-Miṣrī, Mu’assasat al-Risālah – Beirut, 2nd edition, 1998.

al-Rāzī, Muḥammad ibn ‘Umar, **Tafsīr al-Fakhr al-Rāzī al-Mashhūr be Tafsir al-Kabīr aw Mafātīḥ al-Ghayb**, Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī – Beirut, 3rd edition, 1420 AH.

Ibn Sīdah, ʿAlī ibn Ismāʿīl:
-al-Muḥkam wa-al-Muḥīṭ al-Aʿẓam, investigated by: ʿAbd al-Ḥamīd Hindāwī, Dār al-Kutub ʿIlmiyyah-Beirut, 1st edition, 1421 AH-2000.
-al-Mukhaṣaṣ, introduced by: Khalīl Ibrāhim Jaffāl, revised by: office of investigations at Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʿArabī, Beirut, 1st edition, 1417 AH-1996.
al-Suyūṭī, ʿAbd-al-Raḥmān ibn Abī Bakr, **al-Muzhir fī ʿUlūm al-lugha wa-Anwāʿuhā**, investigated by: Jād al-Mawlá Bik, Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, and ʿAlī al-Bajāwī. Maktabat Dār al-Turāth-Cairo, 3rd edition.
al-Shidyāq, Aḥmad ibn Fāris, al-Jāsūs ʿalā al-Qāmūs, Maṭbaʿat al-Jawā'ib – al-Qusṭanṭīnīyah, 1299 AH.
al-Ṣāʿidī, ʿAbd-al-Razzāq ibn Farrāj, **Fawā'it al-Maʿājim al-Fawā'it al-Qaṭʿīyah wa al-Fawā'it al-Ẓaniyyah**, al-Dār al-ʿAṣrīyah, Jeddah, 1st edition, 2016.
al-Ṣaḥārī, Salamah ibn Muslim, **al-Ibānah fī al-lughah al-ʿArabīyah**, investigated by: a group of investigators, Ministry of National Heritage and Culture - Muscat, first edition, 1999.
Ṣiddīq Khān, Muḥammad Ḥasan, **al-Bulghah ilā uṣūl al-lugha**, printed at al-Jawā'ib in al-Qusṭanṭīnīyah, 1296.
al-Ṣaghānī, al-Ḥasan ibn Muḥammad, **al-ʿUbāb al-zākhir wa-al-lubāb al-fākhir**, investigated by: Fīr al-Makhdūmī and Turkī ibn Sahw al-ʿUtaybī, Center for Research and Knowledge Communication - Riyadh, first edition 1443 AH-2022.
al-Ḍannāwī, Saʿdī, **al-Muʿjam al-Mufaṣṣal fī al-Muʿarrab wa-al-Dakhīl**, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Beirut, 2004.
Abd al-Munʿim, Muḥammad Nūr al-Dīn, **Muʿjam al-Alfāẓ al-ʿArabīyah fī al-Lugha al-Fārisīyah,** Deanship of scientific research Imam Muhammad bin Saud Islamic university, 1st edition, 2005.
ʿAṭār, Aḥmad ibn ʿAbd al-Ghaffār, **Muqaddimat al-Ṣiḥāḥ**, Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn, third edition, 1984.
ʿAlī, Juhaynah Naṣr, **al-Muʿarrab wa-al-Dakhīl fī al-Maʿājim al-ʿArabīyah dirāsah ta'thīlīyah**, Dār Ṭalās lil-Dirāsāt wa-al-Tarjamah wālnshr-Damascus, al-Ṭabʿah al-ūlá 2001M.
al-ʿAynī, Badr al-Dīn, **'Umdat al-Qārī fī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī,** Dārat al-Ṭibāʿah al-Munīrīyah wa-Dār al-Fikr.
al-Fārābī, Isḥāq ibn Ibrāhīm, **Dīwān al-Adab**, investigated by: Dr. Aḥmad Mukhtār ʿUmar, revised by: Dr. Ibrāhīm Anīs,

Mu'assasat Dār al-Sha'b, Cairo, 1st edition, 2003.

al-Fārisī, al-Ḥasan ibn Aḥmad, **al-Masā'il al-Mushkilah al-Ma'rūfah be al-Baghdadiyāt,** investigated by: Ṣalāḥ al-Dīn al-Sankāwy, Maṭba'at al-'āny-Baghdad.

al-Farāhīdī, al-Khalīl ibn Aḥmad, **al-'Ayn**, investigated by: Dr. Mahdī al-Makhzūmī, Dr. Ibrāhīm al-Sāmurrā'ī, Dār wa-Maktabat al-Hilāl.

al-Fayrūz Ābādī, Majd al-Dīn, **al-Qāmūs al-Muḥīṭ**, investigated by: office of investigating heritage at Mu'assasat al-Risālah, supervised by: Muḥammad Na'īm al-'Arqasūsy, Mu'assasat al-Risālah, Beirut, 8th edition, 2005.

al-Fayyūmī, Aḥmad ibn Muḥammad, **al-Miṣbāḥ al-Munīr fī Gharīb al-Sharḥ al-Kabīr**, investigated by: 'Abd al-'Aẓīm al-Shinnāwī, Dār al-Ma'ārif, 2nd edition, 1977.

al-Qazwīnī, Aḥmad ibn Fāris

-al-Ṣāḥibī fī Fiqh al-Lughah al-'Arabīyah wa-Masā'ilihā wa-sunan al-'Arab fī kalāmihā, published by: Muḥammad 'Alī Bayḍūn, 1st edition, 1997.

-Mujmal al-Lughah, investigated by: Zuhayr 'Abd al-Muḥsin Sulṭān, Mu'assasat al-Risālah, 2nd edition, 1986.

-Maqāyīs al-Lughah, investigated by: 'Abd al-Salām Hārūn, Dār al-Fikr, 1399 AH-1979.

Kuḥayl, Aḥmad Ḥasan, **al-Tibyān fī Taṣrīf al-Asmā',** Dār Aṣdā' al-mujtama' - al-Qasim - Buraida, 8th edition, 1424 AH.

al-Kirmilī, Anistās Mārī

-Aghlāṭ al-Lughawīyīn al-Aqdamīn, printed in Baghdad, Maṭba'at al-Aytām, 1933.

-al-Musā'id, investigated by: Kūrkīs 'Awwād and 'Abd al-Ḥamīd al-'Alūjī. Dār al-ḥurrīyah - Baghdad, 1976.

al-Kildānī, Adī Shīr

-al-Alfāẓ al-Fārisīyah al-Mu'arrabah, al-Maṭba'ah al-Kāthūlīkīyah lil-Ābā' al-Yasū'īyīn, Beirut 1908.

-al-Dawā'ī li-Ghnā al-Lugha al-'Arabīyah, published research at al-Mashriq Journal, 3rd year, issue: 16, August 1900.

Ibn Kamāl Bāshā, Aḥmad ibn Sulaymān, **Risālat fī Taḥqiq Ta'rīb al-Kalimāt al-A'jamīyah,** investigated by: Muḥammad Sawā'ī, the French scientific institute for Arabic studies, Damascus 1991.

Majma' al-Lughah al-'Arabīyah be-al-Qāhirah, **al-Mu'jam al-Wasīṭ,** Maktabat al-Shurūq, 4th edition, 2004.

al-Muḥibbī, Muḥammad al-Amīn, **Qaṣd al-Sabīl fīmā fī al-Lughah al-'Arabīyah min al-Dakhīl**, investigated by: 'Uthmān Maḥmūd al-Ṣīnī, Maktabat al-Tawbah - Riyadh,

1st edition, 1994.

Ibn Murād, Ibrāhīm -**Masāʾil fī al-**Muʻjam: Dār al-Gharb al-Islāmī, 1sst edition, 1997.

-**Muqaddimatun li-Naẓarīyat al-Mu'jam**, Dār al-Gharb al-Islāmī, 1st edition, 1997.

Al-Musāʻifah, Khālid, **I'tilāf al-Ṣawāmit fī Binyat al-Kalimah al-'Arabīyah**, Journal of Linguistic studies, King Faisal center for researches and Islamic stidies, volume (18) issue (2), March 2016.

al-Muṭarrizī, Nāṣir ibn ʻAbd al-Sayyid, **al-Maghrib fī Tartīb al-Mu'arrab**, Dār al-Kitāb al-ʻArabī, Beirut-Lebanon.

Ibn Manẓūr, Muḥammad ibn Mukarram, **Lisān al-'Arab**, Dār Ṣādir – Beirut, 3rd edition - 1414 AH.

Mūsá, ʻAlī Ḥilmī, Dirāsah **Iḥṣā'iyyah li-Judhūr Mu'jam al-Ṣiḥāḥ be-Istikhdām al-kumbiyūtar**, al-Hay'ah al-Miṣrīyah al-ʻĀmmah lil-Kitāb, 1978.

Nakhlah, Rafā'īl, **Gharā'ib al-Lugha al-'Arabīyah**, Dār al-Mashriq, 4th edition.

al-Nasafī, Najm al-Dīn, **Ṭalabat al-Ṭalabah fī al-Iṣṭilāḥāt al-Fiqhīyah**, al-Maṭbaʻah al-ʻĀmiriyyah-Maktabat al-Muthannā -Baghdad li-ṣāḥibihā: Qāsim al-Rajab, 1311 AH.

al-Haytamī, Aḥmad ibn Muḥammad, **Tuḥfat al-Muḥtāj fī Sharḥ al-Minhāj**, revised by: many manuscripts with the knowledge of the committee of scholars, al-Maktabah al-Tijārīyah al-Kubrā, Egypt, 1357 AH.

ʻUkāshah, Maḥmūd, al-Binā' al-Ṣarfī fī al-Khiṭāb al-Muʻāṣir, al-Akādīmīyah al-ḥadīthah lil-Kitāb al-Jāmiʻī, 2009.

١٣٨١
١٩٦١

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of
Arabic Language and Literature

Vol : 6 | Part : 1 | Sep - Dec 2022